



جامعة الترموك  
كلية التربية  
قسم المناهج والتدريس

## واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت

### للسبرة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها

The Status of Interactive Electronic Board Use by Hawley Elementary  
School Teachers in Kuwait and their Attitudes towards It

إعداد

منى صالح عبد العزيز الباوي

بإشراف

الأستاذ الدكتور أكرم محمود العمري

حقل التخصص - تقنيات التعليم

الفصل الدراسي الصيفي

2013

# **واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة**

## **التفاعلية واتجاهاتهم نحوها**

إعداد

**مني صالح البواوي**

بكالوريوس تكنولوجيا التعليم، كلية التربية الأساسية في جامعة الكويت، 2010

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص  
تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

أكرم محمود العمري .....  
مشرفاً رئيساً

أستاذ في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

خالد محمد العمري .....  
عضوأ

أستاذ مشارك في التربية الابتدائي، جامعة اليرموك

تيسير محمد الخزاعل .....  
عضوأ

أستاذ مشارك في تقنيات التعليم، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2013/7/14

سید

ثلاجٌ و و فف . بـ ٤ صدق الله العظيم

إلى لا يطيب الليل إلا شكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكريك .. ولا تطيب الآخرة إلا بمحركك ..

ولا تطيب الجنة إلا برؤشك

الله حماكم

إلى من يلهم الرسالة وأدّي الأمانة .. ونصلح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونبور العالمين

سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم

وأعطيتنا من دمها وروحها وعمرها حجاً وتصميماً ودفعاً لغد أجمل

إلى التي لا نرى الأمل إلا من عينها

إلى والدتي الغالية التي لم تأل جهداً في تربيتي ومساندي

إلى من دفعني إلى العلم ويهمنه داد افتخار . . . والد

إلى من هم أقرب ألي من مر وحى

وہ ماستمد عنزتی و اصراری

اخوانی دعیج و عبد الله

واختي حبيبة قلبي فرج

إلى صدقائقه اللاتي تسكن صورهن وأصواتهن، أجمل اللحظات والأذواق التي عشتها

شکری الجزر و امستانو

تم إلى حكم من علمي حرفاً يضيء الطريق أمامي

أهدى هذا البحث المتقاضم مراجعة من المولى

عن وجل أن يهدى القبول والنجاح

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق وأشرفهم وخاتم النبيين المرسلين سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه أجمعين

أحمد الله عز وجل على إتمام هذا العمل وإنجازه ، واتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذا  
العمل على صورته الحالية داعية الله - عز وجل - أن يجزيهم عنى خير الجزاء.

ولو أتنى أوتيت كل بلاغة وأذنلت بحر النطق في النظم والنشر

لما كنت بعد القول إلا مقصرة ومغترفة بالعجز عن واجب الشكر

أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتي الأفاضل.....

وأخص بالتقدير والشكر

إلى الأستاذ الدكتور أشرف العمري

الذي أقول له ب Hazel's قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"إن العوسة في المهر ، والطهر في الصماء ، ليساون على معلم الناس المهر"

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور.. خالد محمد العمري

الدكتور .. تيسير محمد خزاعة

و كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد يد المساعدة وزودني بالمعلومات الازمة لإتمام هذا  
البحث وأخص بالذكر :

الأستاذة الأفاضل في كلية التربية الأساسية قسم تكنولوجيا التعليم

الدكتورة غيداء العيار والدكتور صلاح التويبي

و زميلاتي مشرفات التesi

ومديرات ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي التعليمية

الذين كانوا علينا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طرفي .

وإلى كل من زرعوا التفاؤل وقدموا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون ان يشعروا بدورهم  
 بذلك فلهم مني كل الشكر

قائمة المحتويات

الموضوع  
الصفحة

44 .....	تصحيح أداء الدراسة
45 .....	إجراءات تنفيذ الدراسة
47 .....	متغيرات الدراسة
47 .....	المعالجة الإحصائية

#### **الفصل الرابع: النتائج**

48 .....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
52 .....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

---

الموضوع

الصفحة

53 .....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
55 .....	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
57 .....	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

#### **الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات**

61 .....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
63 .....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
65 .....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
66 .....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
69 .....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
72 .....	التوصيات
73 .....	قائمة المراجع
98 .....	الملخص باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لأدوات السبورة التفاعلية. مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية... جدول (1)
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... جدول (2)
54	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال توافق البنية التحتية للسبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... جدول (3)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.... جدول (4)
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية..... جدول (5)

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق
83	ملحق (ا) أداة الدراسة بصورتها النهائية
84	ملحق (ب) أعضاء لجنة المحكمين
95	ملحق (ج) جامعة البرموك إلى الملحقية الثقافية الكويتية في الأردن
96	ملحق (د) كتاب تسهيل مهمة موجهة من الملحقية الثقافية الكويتية إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة الحولي
97	ملحق (د) كتاب تسهيل مهمة موجهة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الحولي إلى المدارس في منطقة حولي

## المؤخص

الباوي، منى صالح عبد العزيز. واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمنطقة حولي في الكويت. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2012). (المشرف: أ.د. أكرم محمود العمري).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمنطقة حولي في الكويت، كما هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة مكونة من (134) فقرات موزعة على خمسة مجالات: تناول الأول استخدام السبورة التفاعلية، والثاني المعرفة بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية، والثالث البنية التحتية، والرابع الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية، والخامس معوقات الاستخدام.

تكونت عينة الدراسة من (215) معلمة موزعات على (4) مدارس تستخدم السبورة التفاعلية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأن معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية جاء بدرجة متوسطة، وأن البنية التحتية لاستخدام السبورة التفاعلية متوافرة بدرجة متوسطة أيضاً، وبالنسبة لاتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس كانت إيجابية، وبينت النتائج أن معوقات استخدام السبورة التفاعلية جاءت بدرجة متوسطة.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أبرزها العمل على إيجاد الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية في عملية التدريس، بالإضافة إلى تعزيز استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا من خلال توفير الظروف والمقومات المناسبة التي تساعده في توظيفها.

**الكلمات المفتاحية:** كفايات السبورة التفاعلية، الاتجاهات نحو السبورة التفاعلية، معوقات السبورة التفاعلية، البنية التحتية للسبورة التفاعلية.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### مقدمة

تُعد المدرسة إحدى المؤسسات المجتمعية التي تعمل على خدمة المجتمع من خلال إثرائه بالطاقات البشرية، والمتطلبات المتخصصة بأسلوب موجه مدروس يغطي احتياجات التنمية الشاملة ومتطلباتها. وانطلاقاً من تلك الأهمية التي تحملها المدرسة لكونها مؤسسة تربوية اجتماعية من بين المؤسسات الاجتماعية الأخرى، لابد لها أن تحكم إلى طبيعة العصر الحديث الذي سنته التسارع الكبير في الإنتاج المعرفي والتطور التكنولوجي، وما يفرضه ذلك من تحديات، تسعى بموجبها إلى تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع بناءً على العلاقة القائمة ما بين مخرجات التكنولوجيا ومتطلبات التنمية التربوية الاجتماعية الشاملة.

إننا نعيش اليوم في عصر ترقى فيه المجتمعات وتتقدم بقدر ما تحرزه من تطور في كل مجالات العلوم الإنسانية والتكنولوجية. ولم يكن التعليم بعيداً عن ذلك، ففي خلال العقود الأخيرة تطور التعليم، ولم يقتصر على إعادة وتنظيم المعلومات، بل امتد ليشمل طرق ووسائل استيعابها وإيصالها للمتعلم، كما أسهم هذا التطور في استثارة المتعلم فيما يتعلم. ولما كانت أدوات تكنولوجيا التعليم وسيلة المجتمع في المساهمة في حل المشكلات التربوية وإشراك المتعلمين في عمليات التعليم والتعلم وتزويد أبنائه في المعلومات، فإنها تحتاج إلى استخدام واسع ومنظم بحيث يضمن للمجتمع وصول أفراده إلى المستوى المطلوب والأهداف المنشودة. ومن هنا بات واقع استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم من أهم التحديات التي تواجهه توظيف المستحدثات التكنولوجية في وقتنا الحاضر، مستفيدين من نتائج البحوث والدراسات التربوية والتكنولوجيا.

وفي ظل المستجدات المتلاحقة في العصر المعلوماتي، يسعى التربويون إلى مواكبة تلك المستجدات من خلال المحاولات والجهود المكثفة لتحويل بيئه التعلم التقليدية الموجهة بوساطة المعلم إلى بيئه تعلم متعددة المصادر. ونظراً لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتامي الملحوظ في إمكاناتها، فإن توظيفها في دعم العملية التربوية، ووضع استراتيجيات طويلة المدى لدمجها في التعليم أصبح يمثل هدفاً جوهرياً للإصلاح التربوي المعاصر (الحيلة، 2000).

ويرى جيفري شتاينبرغ المشار إليه في الصلبمي (2011) أن هناك تحديات جديدة تواجه المجتمعات، وأصبح هناك ثقافة جديدة ألمت كل فرد في المجتمع أن يكون على الأقل على معرفة بأساسيات التكنولوجيا، وأن التعليم من أهم المجالات التي تلزم التربويين على استخدام المستحدثات التكنولوجية. وتأتي السبورة التفاعلية على رأس وسائل الاتصال الحديثة في التربية والتعليم التي فرضت نفسها على العملية التعليمية خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت وسيلة تعليمية، ونمط للتداول المعرفي بين عناصر العملية التعليمية، كما أن الانتشار السريع للسبورة التفاعلية جعلها من أحد معالم عصر ثورة المعلومات، لما أحدهته من اثار عميقه وتغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل في المواقف التعليمية.

وتعد السبورة التفاعلية أداة مهمة للمعلمات، وتنتيج لها الفرصة للتعاون وتتبادل المادة العلمية المشروحة في وقت سابق، كما يمكن من خلال هذه السبورة أيضاً تبادل الآراء، والمقترحات بين المعلمات في الدروس، والإطلاع على الواقع التعليمية مثل موقع وزارة التربية والتعليم وموقع منتدى الشركة الموفرة للسبورة التفاعلية (Becta, 2003). وتسمح السبورة التفاعلية للمعلم من استيراد الصور والفيديو التي تخدم درسه من ملفاته الخاصة أو من شبكة الانترنت، مما يثير الحماس بين المعلمات أنفسهم ويزيد من نشاطهم وقابليتهم على التعلم

الأساسية (Ngao, 2006)، ووسيلة لزيادة وتسهيل مشاركة الطلاب داخل الفصل الدراسي، وتحفيزهم لإثبات معرفتهم، وأداة للقضاء على حاجز الخجل عندهم، وترسيخ المعلومات في ذهانهم (Sani, 2007).

كما تُعد السبورة التفاعلية من أهم الوسائل الحديثة المستخدمة في التدريس (بهبهاني، 2012)، وأنه على المعلمات أن يمتلكوا كفايات استخدامها؛ فالمعلم مطالب بالتدريب على كيفية استخدامها ليكون بمستوى مهارات طلبه الحاسوبية، ويتتمكن من أداء عمله بشكل يتوافق ومتطلبات هذا الجيل. وقد أوصى ميلر ولوفر (Miller & Glover, 2007) بتدريب المعلمات على استخدام السبورة التفاعلية قبل إدخالها للمدرسة، وأضاف كندل وبنجام المشار إليهما في مندور (2009) أن تدريب المعلم على استخدام السبورة التفاعلية يساعد المعلم على الاستفادة من مميزاتها، وأن التدريب الكافي للمعلم يؤدي إلى استخدام مؤثر للسبورة التفاعلية. ويؤكد موباري (Mowbary, 2011) على أن تدريب المعلم وإعداده لاستخدام الوسائل التكنولوجية يُعد أمر هام جداً، فعلى المعلم مواكبة التطور الجاري في التكنولوجيا ليتمكن من جذب انتباه الطلبة، فمع التطور السريع في عالم التكنولوجيا ومتابعة الطالب لها أصبح من الصعب جذب انتباذه، وأيضاً تدريب المعلم على استخدام الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها يساعده في أضافه حياة للعملية التعليمية من خلال تطبيق أسلوب حل المشكلات والاستكشافات التي بدورها تساعد في رفع كفاءة التعليم وتحسين مخرجاته. فالمعلم والتربوي بحاجة إلى التدريب على الاستخدامات التربوية المتعددة لتقنيات الاتصالات والمعلومات (الاسمري وعوض، 2007).

فالسبورة التفاعلية أداة تسهم بشكل كبير في إيجاد بيئة للتعلم ، كتقديم التدريم البصري الذي يساعد المعلم في شرح المفاهيم الغامضة، وأيضاً عامل السرعة في التعلم كالرجوع للصفحات السابقة لنفس الدرس، أو ملفات الدروس السابقة وتزويد الطالب الغائب بشرح الدرس (Preston & Mowbray, 2008)، وتأثر تأثيراً واسع في سير العملية التعليمية، وتساعد على تسهيل العملية التربوية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطالب قائماً طوال المدة الزمنية للحصة الدراسية، فهذا يسمح للطلاب في زيادة النشاط والتعامل، كما أنها تساعد المعلمات على وضع خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة،

(Interactive whiteboards and learning, 2010)

ولعل من أهم العوامل التي شجعت على الانشار السريع للسبورة التفاعلية ما تتمتع به من المميزات، فقد أشارت فاطمة (2009) إنه يجب استغلالها والاستفادة القصوى منها في مجال التربية والتعليم، وذكر أبو العينين (2011 : 43) أن "المعلمون بأمس الحاجة إلى الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية لمواكبة عصر المعلومات والاتصالات الذي نعيشه." ولعل أهم فوائد السبورة التفاعلية للمعلمات في عملهن وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية لتطوير كفاياتهن المهنية من خلال الاستفادة وتبادل الآراء ووجهات النظر مع معلمات أكفاء من داخل الوطن وتطوير قدراتهم على استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتطبيقها وتوظيفها بالإضافة إلى التعرف على مشاكل التعليم في دول مختلفة من العالم وعلى طرق معالجتها وتبادل الآراء حول تلك المشكلات.

وتتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office)، وبإمكانية الإبحار في برامج الإنترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد مؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثمار اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تتيح هذه السبورة للمعلمين الفرصة للتفاعل معها والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي بقاء أثر التعلم (Becta, 2003).

إن مستخدمي السبورة التفاعلية يجب أن يكونوا ذوي خبرة مسبقة في المهارات الحاسوبية العامة (الفرماوي، 2008)، وبحاجة إلى التدريب والتطوير المهني (سماحة، 2011)، فالتدريب الجيد على السبورة التفاعلية هو حين تكون السبورة التفاعلية مركز الدرس، وتكون هي التي تعمل الارتباطات له، وذلك لا يكون إلا للمعلم المتمكن من استخدامها (بهبهاني، 2012)، وأضافت بهبهاني أن الكثير من المعلمات ممن لا يفضلون استخدام السبورة التفاعلية، لكونهن يحتاجن لإعداد وتصميم مسبق يمكن من حسن استغلال مميزاتها للدرس الذي يتم عرضه خلاها.

وتحتاج السبورة التفاعلية من الأمور الجاذبة للمتعلم لما لها من أهمية قصوى وأثر على المتعلم، فمن خلال عرض الدرس باستخدام السبورة التفاعلية، يتم استثارة حماس المتعلم من خلال الصور المستخدمة والفيديوهات والأشكال والأسماء والخرائط الإلكترونية التوضيحية، والتي جمبعها تشبع حاجات المتعلم وتشتير اهتمامه وتيسّر له بناء المفاهيم؛ وبالتالي إيقاع أثر التعلم مما يؤدي إلى رفع أداء الطالب، وأيضاً تسهم وسائل التكنولوجيا في تعميق التفكير الابداعي للطالب، استثارة عملياته المعرفية العليا، تتيح للمتعلم ربط نماذج ذهنية بالعالم

ال حقيقي، واكتساب خبرات جديدة، وتوظيف المعلومات في حياته الشخصية، وتشجيع الطالب على حرية التعبير، وكسر حاجز الجمود في التعليم التقليدي حيث إن الطالب لا ينافش ولا يحاور ولا يشارك، وتسهم في بث روح التحدي والمنافسة بين المتعلمين وبذل مجهود أكثر، وتسهم في إعطاء المتعلم فرصه لاتخاذ القرار وحسن التدبير، وغيرها من الأمور الكثيرة التي تجذب المتعلم (Swan, Schenker & Kratcoski, 2008).

ورغم أن السبورة التفاعلية تجذب أعداداً كبيرة من طلبة رياض الأطفال وطلبة المرحلة الأساسية، ويرونها مجالاً جديداً في تجربة الأشياء التي تتم لهم بالمهارة والمقدرة على التعامل من خلال الربط بين الأجزاء (Preston & Mowbray, 2008). وتستخدم لعرض عمل ما على شاشة جهاز الكمبيوتر ولها استخدامات وتطبيقات متعددة في المدارس (فاطمة، 2009) بالإضافة إلى الصراحة في مناقشة القضايا داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل (العمري، 2010). إلا أن معوقات استخدامها من العوامل الأساسية التي تواجه استخدام السبورة التفاعلية وتحد من استخدامها، حيث يشير الطبح (2004) إلى أن المدرس هو سبب لظهور كثير من المشكلات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، إذ أن كثرين يعتقدون أن المدرسين في تخصص معين هم وحدهم القادرون على التدريس الإلكتروني؛ وهذا يؤدي إلى ظهور كثير من المشكلات عند تطبيق نظام التعلم الإلكتروني، فالمعلم الذي ينوي التدريس في نظام التعلم الإلكتروني يجب أن يكون ملماً بجميع البرامج وجميع الأدوات التي يستعملها المقرر الذي يدرس من خلال الإنترنت.

لقد جاء اهتمام دولة الكويت بالسبورة التفاعلية، كوسيلة تعليمية سمعية بصرية تفاعلية تساعد المعلم والطالب في التفاعل مع المفاهيم الغامضة، وأيضاً عامل السرعة في التعلم كالرجوع للصفحات السابقة لنفس الدرس، أو ملفات الدروس السابقة وتزويد الطالب الغائب

بشرح الدروس، وأدخلت السبورة التفاعلية إلى الصفوف الدراسية في معظم مدارسها وبالأخص مدارس منطقة حولي في الكويت، وحرصت على تدريب معلماتها على كيفية استخدامها، اعترافاً بدور المعلم وأهميته في العملية التعليمية، واعترافاً بأن استخدام السبورة التفاعلية يعدُّ جزءاً مهمَّا في العملية التعليمية والمسيرة التربوية السليمة، لأنها تسهل عملية توصيل المعلومة للطالب بطريقة جذابة ومشوقة، وأيضاً تعمل على تغيير مفاهيم التدريس النمطية بوساطة الصور التعليمية (الزعيبي ومحمد، 2011).

وبما أن دولة الكويت تعدُّ من الدول المتقدمة التي ترتكز على الرؤية والرسالة والغاية، وتواكب متطلبات العصر الحديث (الزعيبي، 2011)، فإن البحث في واقع استخدام السبورة التفاعلية في مدارس دولة الكويت أصبح أمراً ضرورياً، وأن البحث في هذا المجال يمكن أن يؤكد الحاجة إلى معلمات يمتلكن ويمارسن كفايات مهنية في مجال توظيف السبورة التفاعلية في التدريس، وأن السبورة التفاعلية يمكن أن تقوم بدور كبير بالرقي وتطوير التعلم بصفة عامة وتطوير وتنمية الكفايات المهنية لدى المعلمات بصفة خاصة إذا ما أحسن استخدامها والاستفادة من المستحدثات التكنولوجية. كما أن البحث في واقع استخدام السبورة التفاعلية يعدُّ جزءاً من خطة التنمية والتطوير والرؤية الإستراتيجية الشاملة لنظام التعليم العام؛ لذا ارتأت الباحثة الكشف عن واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية ومدى استفادتهن منها في تطوير كفايتها المهنية بمنطقة حولي في الكويت، بالإضافة إلى اتجاهات المعلمات نحو استخدام السبورة التفاعلية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم التوجهات الحديثة نحو تطوير أداء المعلمات في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم في دولة الكويت، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين القائمين على تدريب وتعليم المعلمات من خلال الطرائق الحديثة، وبالرغم من أن السبورة التفاعلية قد أدخلت في معظم المدارس الابتدائية في دولة الكويت (الزعببي، 2011)، ولكن السبورة التفاعلية تشكل أحد أهم ما أفرزته تقنية المعلومات والاتصالات والتي لها عظيم الفائدة في رفع مستوى الكفايات المهنية للمعلمات وتحسين الاتجاهات (السبورة الذكية، 2012)، إلا أنه ما زال هناك تدني في مستوى الأداء التدريسي من قبل معلمات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت (الرواد للتربية والتعليم، 2011).

لقد لمست الباحثة من خلال عملها في مجال التربية الابتدائية قصوراً واضحاً في الاهتمام بالسبورة التفاعلية من قبل مديريات المدارس ومعلماتها، فضلاً عن الشكوى من المعلمات وأولياء أمور الطلبة من قلة تفعيل السبورة التفاعلية في العملية التعليمية رغم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريب المعلمات وتوفير السبورة التفاعلية في المدارس لما للسبورة التفاعلية من وظائف يمكن أن تؤديها في خدمة العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية باعتبارها مصدراً للتعلم، وأداة للتطور المهني، كما أنها وسيلة لتنمية مهارات التدريس من خلال البحث عن المستجدات في مجال طرق وأساليب التدريس ، بالإضافة إلى أنها قناعة للتعلم المستمر لفهم المتطلبات المهنية المرتبطة بدعم العملية التعليمية؛ مما يسهم في تطوير عملية اكتساب الطلبة لخبرات ومفاهيم جديدة يمكن أن تؤثر بشكل كبير وفعال في تحقيق الأهداف التعليمية، وانطلاقاً من ذلك أجرت الباحثة هذه الدراسة التي تحددت مشكلتها في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في منطقة حولي في الكويت؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لأدوات السبورة التفاعلية في التدريس؟
2. ما درجة معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية؟
3. ما درجة توافر البنية التحتية للسبورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت من وجهة نظر المعلمات أنفسهن؟
4. ما معيقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية؟

5. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية.
- ٢- التعرف على متطلبات استخدام السبورة التفاعلية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.
- ٣- التعرف على البنية التحتية المتوفرة للسبورة التفاعلية.
- ٤- التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية.
- ٥- التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية.

## **أهمية الدراسة:**

### **أ. الأهمية النظرية:**

تكمّن أهميّة هذه الدراسة فيما لمسه الباحثة من عدم وجود دراسات في مجال استخدام السبورة التفاعلية ، حيث تمثل الاستفادة منها تحدياً كبيراً للمعلمات والمعلمين، لذلك تعد هذه الدراسة إضافة جديدة وإثراء علمياً في مجال البحث العلمي فيما يرتبط بواقع استخدام السبورة التفاعلية، والاستفادة منها في تطوير الكفايات المهنية لدعم التدريس الفعال في العملية التعليمية من أجل تلبية احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### **ب. الأهمية التطبيقية:**

تسهم هذه الدراسة في تشخيص واقع استخدام السبورة الذكية من قبل معلمات المرحلّة الابتدائيّة في منطقة حولي في الكويت، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعين متذدي القرار في التعرّف على الواقع الفعلي لاستخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية ومحاولة رفع مستوى التربية الابتدائية.

## **التعريفات الإجرائية:**

**معلمو المرحلة الابتدائية:** ويقصد بهم في هذه الدراسة أولئك الأفراد (إناث) الحاصلين على إجازات علمية لتدريس وتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تعنى بفئات التلاميذ في الصفوف الخامس الأولى.

**السبورة التفاعلية:** لقد عرف كامبل (17: Campbell, 2010) السبورة التفاعلية بأنها "شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص، كما يمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الكمبيوتر بصورة واضحة لجميع طلبة الصف".

وتعتبر الباحثة السبورة التفاعلية بأنها عبارة عن سبورة بيضاء نشطة متصلة بجهاز عرض المعلومات والكمبيوتر، تحمل عليها التطبيقات للمحتوى التعليمي ويتم التفاعل مع المحتوى من خلالها، ويمكن للمعلم أن يكتب عليها باستخدام أقلام خاصة مرفقة مع الجهاز ويمكن للתלמיד استعمالها.

**واقع استخدام السبورة التفاعلية:** وتعتبر الباحثة في هذه الدراسة بما يلي:

**استخدام السبورة التفاعلية:** ويقصد به تفاعل المعلم والطالب مع المحتوى التعليمي من خلال جميع ملحقات السبورة التفاعلية، ويقاس من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

**المعرفة بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية:** ويقصد به معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات توظيف السبورة التفاعلية في عملية التدريس، وتقاس من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

**البنية التحتية المتوفرة للسبورة التفاعلية:** ويقصد بها الأدوات والأجهزة والموارد البشرية اللازمة لتوظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، وتقاس بالأداة المعدة لهذا الغرض.

المعيقات: عرف جرجس (360 : 2005) العائق بأنه "عبارة عن عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي ، يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته" .

وتعتبر الباحثة المعيقات لاستخدام السبورة التفاعلية بأنها العوامل والظروف التي تحول دون أن تستخدم معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية بالصورة المتكاملة، وتقاس من خلال الاستبانة المصممة لغایات هذه الدراسة.

الاتجاه: عرف جونسون (Johnson, 2007) الاتجاه بأنه " ميل نفسي يعبر عنه بتقييم معين لموضوع بدرجة أو أخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير إلى الاستجابات التقويمية المعرفية والوجودانية والسلوكية سواء أكانت صريحة أم ضمنية".

وتعتبر الباحثة الاتجاه بأنه موقف معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبورة التفاعلية في تدريسهم الطلبة المقررات الدراسية من حيث المواقف الإيجابية أو السلبية أو الحيادية، وتقاس الاتجاهات في هذه الدراسة من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

#### حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت.

2-الحدود الزمنية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الأول لعام 2013/2012.

3-الحدود الموضوعية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على جميع معلمات ومعلمي المرحلة

الابتدائية في منطقة حولي في الكويت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

## **الفصل الثاني**

### **الإطار النظري والدراسات السابقة**

#### **الإطار النظري**

##### **أولاً: التطور التاريخي للسبرورة التفاعلية :**

مع تطور العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة، تم تطوير السبرورة التقليدية إلى سبرورة إلكترونية، ومرت بعدة مراحل أبتدأت في مدارسنا بالكتابة على اللوح بالطباشير، لتنتقل بعدها إلى السبرورة البيضاء الشهيرة، وهي تعرف بالسبرورة التفاعلية أحياناً وتارة أخرى تسمى بالسبرورة الذكية، والسبرورة الإلكترونية. ولقد واصلت شركة سمارت ومقرها كندا تطوير وصقل ألواح الكتابة التفاعلية عن طريق تحسين وتصميم الأجهزة، وتطوير البرمجيات.

لقد وسعت شركة سمارت عملياتها لتلبية زيادة الطلب العالمي على السبرورة التفاعلية، وتم الإنتاج فعلياً لأول مرة في عام 1991م، وفي عام 1992 شكلت سمارت تحالفاً استراتيجياً مع شركة الكمبيوتر الأمريكية العملاقة (إنتر)، وأدى هذا التحالف إلى تطوير المنتجات المشتركة وجهود التسويق المشترك وملكية الأسهم في شركة إنتر سمارت. وفي عام 2001 م أدخل التسجيل والصوت إلى السبرورة التفاعلية وتم تسويقه عام 2003م، وفي عام 2005م كشف النقاب عن لائحة السبرورة التفاعلية اللاسلكية، بما يُعرف بقرص الكمبيوتر الذي يتتيح للمستخدمين التعامل وتحديد الكائنات التي تظهر على الشاشة، وإنشاء وحفظ الملاحظات وبدء تشغيل التطبيقات. (فاطمة، 2009).

وقد اشتملت المنتجات الجديدة في عام 2008 م على الكاميرا الذكية والبرامج التعاونية للتعلم، بحيث يتم الكتابة عليها بالأقلام القابلة للمسح، وأيضاً يمكن للمستخدم أن يكتب عليها عن طريق قلم خاص لها، كما باستطاعته أن يمحو ما كتبه عن طريق ممحاة خاصة بها وهذه الممحاة مجهزة للاتصال بالحاسوب الآلي وأجهزة العرض الأخرى. ولكن مع التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا الحديثة وظهور مفاهيم التعليم الافتراضي والتطور السريع في أجهزة الحاسوب ؛ ظهرت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور الجيل الجديد من السبورات التفاعلية وتجعلها واقعاً نلمسه ونتعايش معه بعد أن كانت مجرد أحلام ونمذاج مفهوم غير واقعي (Levy, 2002).

لقد تطورت السبورة التفاعلية بسرعة هائلة، وانتشرت انتشاراً كبيراً خلال السنوات الماضية في معظم أرجاء العالم بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص، فمنذ عام 2002 والطلب على هذه السبورة مستمر وفي تزايد ملحوظ ، وتم بيع أكثر من 7000 سبورة ذكية في منطقة الشرق الأوسط ، وبالأخص الإمارات العربية المتحدة، حيث احتلت الجزء الأكبر من المبيعات، واستمرت خطوات التطوير والإضافة للسبورة التفاعلية لتصل إلى الشكل الأخير المستخدم في الوقت الراهن، وذكر ديفيد مارتن المشار إليه في شقران (2012)، المؤسس لسمارت والمشارك والرئيس التنفيذي "رأينا منذ أن تم إصدار أول سبورة تفاعلية أنها تثير اهتمام المتعلمين، وتنهض في زيادة خبرة المتعلم، وتقوم بتفعيل الخبرات التعليمية، وتزيد وتنوع من طرق التدريس، مجذبة وفعالة في عملية التعليم " (شقران، 2012 : 17).

وتعد السبورة التفاعلية من أحدث الاكتشافات في التقنيات التعليمية، ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الكمبيوتر ولها استخدامات وتطبيقات متعددة لخدمة المعلم والطالب في

العملية التعليمية، وأيضاً تستخدم داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل، وتسمح المستخدم بحفظ وتخزين وطباعة وإرسال ما يتم شرحه عن طريق البريد الإلكتروني. ويوجد نوعان من السبورات التفاعلية: السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، والنوع الآخر يتم التعامل معها بالقلم وتنتمي الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة (فاطمة، 2009).

فالسبورة التفاعلية هي سبورة يمكن الكتابة عليها بشكل إلكتروني كما يمكن التعامل معها باللمس باليد أو بالقلم أو بأدوات التأثير المختلفة، وإظهار تطبيقات حاسوبية عليها والتفاعل معها. وهي عبارة عن شاشة تخزن ما يتم كتابته عليها ويمكن الرجوع إليها بعد ذلك وتخزينه كما يمحو ما كتبه أن أراد بممحاة إلكترونية أنيقة وهي مجهزة للاتصال بالحاسوب وأجهزة العرض وبمجرد توصيلها تتحول في ثواني إلى شاشة كمبيوتر عملاقة عالية الوضوح، وفضلًا عن ذلك هي مزودة بسماعات وマイكرفون لنقل الصوت والصورة، وإذا ما قام المدرس بكتاببة جملة أو رسم شكل من الأشكال التوضيحية أو عرض صورة من الحاسوب أو الإنترنت، فيمكنها على الفور حفظها في ذاكرتها ونقلها إلى حاسبات التلاميذ والطلاب إن أرادوا، ويمكن لأي طالب أن يبعث بما لديه من ملاحظات ومساهمات في الدرس لعرض على السبورة إذا ما كان لديه حاسب أو قام بإعدادها على حاسب منزله وأنهى بها على وسيط تخزين ونقلها لحاسب المدرس (Kennewell, 2006; Schuck & Kearney, 2007)، كما عرفها أيضاً يس قنديل:

أنها نوع من البرمجيات التعليمية ومجموعة من التعليمات الموجهة إلى الكمبيوتر وتم إعدادها بلغة خاصة حتى تفهمها الآلة، وتوضح هذه اللغة تسلسل الخطوات التي يقوم بها جهاز الكمبيوتر لأداء المهام اللازمة لحل مشكلة ما ومن ثم الوصول إلى نتائج معينة". (جامعة القدس المفتوحة،

.(27 :1999)

وعرفت الجوهرية (2012) السبورة التفاعلية أو كما تسمى أحياناً بالذكية: "عبارة عن أخذ الأجهزة المصنعة من ضمن أجهزة العرض الإلكترونية وهي لا تعمل مستقلة بل تعمل من خلال توصيلها بجهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات ويمكن للمعلم أن يكتب عليها باستخدام أقلام خاصة مرفقة مع الجهاز ويمكن لللابيليز باستعمالها". (الجوهرية، 2012: 56)، وهي وسيلة للتفاعل بين المعلم والمتعلم بطريقة شبيهة وممتعة بحيث تشد انتباه المتعلم طوال الحصة ويقوم المعلم ببساطة بلمس السبورة ليتحكم الجميع بتطبيقات الكمبيوتر (Ishtaiwa & Shana, 2011).

### السبورة التفاعلية في دولة الكويت

ولقد اهتمت وزارة التربية في دولة الكويت بالتعليم اهتماماً بالغاً، وكان لها دوراً واضحاً في مجال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، ولقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لوثيقة الأهداف العامة للمواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج على أهداف اشترطت من خصائص العصر والاتجاهات المستقبلية منها، حيث نصت هذه الوثيقة على: إكساب الفرد مهارات التعامل مع تقنية العصر بكفاءة وحسن الاستفادة منها (الحامد ومحمد، 1418هـ). وكان من الغايات الإستراتيجية لنظام التعليم العام لوزارة التربية هي "سد الفجوة الرقمية بين واقع التعليم العام الحالي ومتطلبات التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والعلمية والخاصة (البلعي، 2010: 21)؛ ونتيجة لذلك قامت وزارة التربية في دولة الكويت بإعداد 28 مشروعًا يسعى كل منها لتطوير التعليم فيها، ومن هذه المشاريع مشروع "الفصل متكامل التقنيات" لجميع فصول المراحل التعليمية، وكانت السبورة التفاعلية من أهم هذه التقنيات، كما شمل أيضًا هذا المشروع على توفير التدريب اللازم للهيئة التعليمية على

كيفية استخدام السبورة التفاعلية ايمانا بأهمية المعلم ودوره، وحرصا على مواكيته لمستجدات العملية التعليمية(اسامة، 2012).

ونظرا لأهمية وسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية أقيم في جامعة الكويت معرض الوسائل التعليمية والحواسيب الثاني تحت شعار "تكنولوجيا التعليم - خطوات نحو المستقبل"، والذي شاركت فيه شركة كيو إيتني الوكيل المعتمد لشركة بروميثيان، وذلك من 30 أبريل حتى 3 مايو 2012م، حيث عرضت الشركة الحلول التعليمية الحديثة كالسبورة التفاعلية الجديدة ذات اللمس والقلم، والتي تميز بين خصائص كل من القلم واللمس كما في الحياة الواقعية، وكان الدور الأبرز في هذا المعرض هو إظهار مدى تكامل السبورة التفاعلية مع أجهزة التصوير ذو الهوائي الذكية عن بعد وبرمجيات الأكتاف إنسپایر و الأكتاف أوفس والذي يعمل مع برنامج البوربوينت للمستويات المختلفة، كما كانت لتطبيقات السبورة الحديثة لوحة الذوت بوراد حضورها على السبورة لتفعيل العصف الذهني بالتكامل مع أجهزة التصوير (البلي، 2010).

قامت دولة الكويت بإدخال السبورة التفاعلية إلى مدارسها، ويشير الأدب التربوي إلى أن استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في العملية التعليمية يؤدي إلى العديد من النتائج الإيجابية كالشعور بالملونة أثناء التعلم، زيادة المشاركة الصحفية، تنمية الدافعية للتعلم، وتحقيق المخرجات التعليمية لجميع الأعمار وفي كافة المواد الدراسية، Ishtaiwa & Shana, 2011; Levy, 2002; Smith & Others 2006). بالإضافة إلى ما سبق فإن استخدام السبورة التفاعلية يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة (أبو العينين، 2010).

## **أهمية السبورة التفاعلية في العملية التعليمية**

تبرز أهمية السبورة التفاعلية من كونها وسيلة تؤثر في جميع عناصر العملية التعليمية من حيث الطالب والمعلم وعملية التعلم، وتساعد على تسهيل العملية التربوية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطلاب قائم طوال المدة الزمنية للحصة الدراسية؛ مما يسمح للطلاب في زيادة النشاط والتفاعل، وتساعد المعلماتن على وضع خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة، لخدم جميع محتويات الدروس والمقررات الدراسية .(Interactive whiteboards and learning, 2010; Shenton & Pagett, 2007)

أهميتها بالنسبة للطلاب: بين الدراسات السابقة أن السبورة التفاعلية تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، وتحفيزهم لإثبات معرفتهم، وتقريب المعرفة لذهن الطلبة لأنها تستخدم الرموز والصور. وكسر حاجز الخجل عند الطالب عن طريق المشاركة الفعالة لجميع الطلبة. وترسيخ المعلومات في ذهن الطالب عن طريق استخدام الصور المتحركة والفالاشات والرسومات لتسهيل حفظ المعلومات. (Preston & Sani, 2007; Nago, 2006) (Mowbray, 2008;

أما أهمية السبورة التفاعلية بالنسبة للمعلم، فهي توفر الكثير من الوقت والجهد للمعلم، وتعتبر البديل الأمثل لكل معلم مبدع لما تتضمنه السبورة من صور وأشكال ونماذج وإيداعات لافقة. كما تتيح السبورة التفاعلية للمعلمات الفرصة للتعاون وتبادل المادة العلمية التي تسم في

وقت سابق، ويمكن من خلال هذه السبورة أيضاً تبادل الآراء، والمقترنات بين المعلمات أنفسهم، والإطلاع على الواقع التعليمية مثل موقع وزارة التربية والتعليم وموقع ومنتدى الشركة الموفرة للسبورة التفاعلية. كما تثير السبورة التفاعلية حماس المعلمات وقابليتهم على التعلم، وتساعدهم في تعزيز دروسهم وتسمح لهم استيراد الصور والفيديو من ملفاتهم الخاصة أو من شبكة الانترنت. ( Becta, 2003; Pagett & Shenton, 2007; Preston, C. &

2008 Mowbray, 2011 الزعبي ومحمد،

أهمية السبورة التفاعلية في التدريس:

Becta, 2003; Mechling, Krupa & Gast, 2007 ;Preston, C.&Mowbray, )

(2001؛ قنديل، 2008؛

- عرض المادة العلمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تتيح للمتعلمين الفرصة للتفاعل معها والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وبالتالي بقاء أثر التعلم، لكونها تستخدمن معظم برامج مايكروسوفت أوفيس ( Microsoft Office )، وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثارة المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستشارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم.

- تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها بحيث يمكن عرضها على الطالبة الغائبات أو طباعة الدرس كاملاً للفصل بدلاً من كتابته في الدفاتر، كما أنه بالإمكان إرساله بالبريد

الالكتروني عن طريق الانترنت، وبالتالي لن يفوت أي طالبة متغيبة أي درس يمكن من خلال السبورة التفاعلية تسجيل وإعادة عرض الدروس.

- حل مشكلة نقص الهيئة التدريسية، بحيث يمكن بواسطه السبورة التفاعلية إعادة عرض الدرس المشرح كاملاً من قبل معلم ما على فصل آخر بعد تحميله في جهاز الحاسوب الآلي الخاص بالسبورة أو في قرص CD .

• يتضح أثر تكنولوجيا السبورة التفاعلية في توفير الكثير من الوقت والجهد على المعلمات والمتعلمين عن طريق الدخول إلى الدرس وطباعة نسخه منه، وهذا يوفر للمعلم الوقت بدل إعادة الدرس، ويتوفر للطالب المتغيب فرصة فهم الدرس دون اللجوء إلى المعلم. ومن خلال ذلك ساهمت التكنولوجيا بشكل كبير في تطوير عملية التعليم وأجريت مقابلات عديدة مع الطلبة برعاية المركز البريطاني للمعلمات وابدوا سعاده في استخدام هذه التقنية وتعدد استعمالها باستخدام الوسائل والوسائل المتعددة.

- وتنظر أهمية السبورة التفاعلية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، فالصور المستخدمة وكيفية تحريكها داخل السبورة تساعد في جذب انتباه المعاقين وتركز المعلومات في أذهانهم.

• تجعل السبورة التفاعلية العملية التعليمية أكثر مرونة وسلامة وتنظيم وثبات، ويستطيع المتعلم أن يبذل جهد في جميع حواسه، وأن يستخدم حاسة البصر ويرى الأشياء تتحرك عليها من خلال الفيديو، ويستطيع أن يستخدم حاسة اللمس كاللعبة في أدواتها باستخدام الأيقونات.

مميزات السبورة التفاعلية:

تعتبر السبورة التفاعلية من الأدوات الفعالة في التدريس ولها العديد من المميزات، حيث أنها تمكن المعلم من شرح المفاهيم المجردة. وتحتاج خاصية تحريك الأشكال والرسومات التي عليها بخلاف السبورة التقليدية، وتتيح فرصة استرجاع البيانات أو الأفكار السابقة بكل يسر وسهولة، كما تعد السبورة وسيلة جاذبة للمتعلمين لما تتميز به من خصائص اللسان والصوت والحركة وتأثيرات ملقة ومشوقة مما يساهم إلى حد كبير جداً في عملية تفاعل المتعلمين مع المعلم، وهذا أساس نجاح العملية التعليمية. وتتميز كذلك بوجود بعض الأمور التي تسهم كثيراً في تفاعل المتعلمين ونجاح الموقف التعليمي، من مثل وجود ساعة يمكن التحكم فيها كمؤقت أو للعد الثنائي مثلاً، وعرض رسالة تمريرية يذكر فيها أسماء الطلبة المتفوقين مثلاً كوسيلة تحفيزية لهم. ويمكن للطالب من خلال السبورة التفاعلية أن يسأل ما يريد أثناء الدرس حيث أنها تتوجه تلقائياً لمن يود أن يسأل أو يستفسر، ويتلقى المعلم السؤال والذي قد يكون موجوداً في فصل آخر بل حتى في مدرسة أخرى، وهذا أمر رائع بحد ذاته إذ من خلال هذه الطريقة يمكننا حل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية ليس على نطاق المدرسة فحسب، بل على نطاق المدارس ككل. (مؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية، د.ت.؛ الزعبي ومحمد، 2011؛ Becta, 2004؛ William, B., 2003؛ Archer, 2003؛ Bell, M, 2011 .(2003

كما أن السبورة التفاعلية سبورة مرنة، فهي كما أشار موقع Smart Board (د.ت.). أنها أحدث شاشات العرض للجامعات والمدارس، وتوجد بمقاسات مختلفة، كما أنها مزودة بأقلام إلكترونية خاصة، ومزودة بنظام التحكم عن بعد Wireless، وكابل Usb، وتنتمي بصلابتها وتحملها للصدمات والضغط العملي المدرسي ويمكن تعليقها على الجدار أو وضعها على حامل السبورات، وكل هذه التسهيلات في استخدامها تصب في صالح المعلم والمتعلمين و يجعلها سهلة

الاقتناء والاستخدام. (Smart Board، د.ت.)، وأشار سماحة (2011) إلى أن السبورة التفاعلية، تحتوي على أساليب تعليمية توضيحية دون أن تؤثر على البيئة المحيطة ومرنة في استخدامها، فهي تمتلك خاصية حفظ الدرس وإرساله وطباعته، وتسهل عملية التخطيط والتحضير للمعلم.

ينتصح مما سبق أن مميزات السبورة التفاعلية أكثر من أن تحصر في سياق واحد، وهي تمثل خطوة كبيرة في تقديم الوسائل المستخدمة في التعليم حتى أنها قد تحدث طفرة في نوعيته. فهي تتضمن أمام المعلم خيارات عددة في كيفية شرحه للدرس بحيث يقدم الشرح بوضوح دون الحاجة إلى وسائل أخرى. كما تعطيه خيارات الكتابة ورسم الأشكال عليها وعلى الصبور والأشكال وتحريكها، ولقد أشار أبو نصر (2012) إلى أن السبورة التفاعلية تتيح للمعلم عرض المصادر التعليمية الخاصة بالدرس مثل ملفات العروض التوضيحية وملفات JPG، PDF، وملفات الصوت والشرح والتعليق عليها، كما يستطيع الكتابة على مقاطع الفيديو التي تعرض على الكمبيوتر.

### مكونات السبورة التفاعلية

بين ميلر ودور (Miller & Door, 2005) أن هناك بعض الأجهزة التي توصل لاسلكياً بالسبورة التفاعلية بحسب شركة بروميثيان بلانت ومن هذه الأجهزة :

1. جهاز ActivPanel : وهي عبارة عن شاشة عرض صغيره تقوم بعمل نفس الوظائف التي تقوم بها السبورة التفاعلية ومن خلالها يتحكم المعلم بالدرس ويستطيع شرحه دون الالتفات للوراء لأنها تكون متصلة بالسبورة ويستخدم هذا في الصفوف الكبيرة والقاعات.

2. جهاز ActivSlate : وهو عبارة عن لوحة لاسلكي يستخدمه المعلم والطلاب، فمن خلاله يمكنك التحكم بالدرس والمشاركة والكتابة على السبورة وكل منهم في موقعه.

3. جهاز ActivSound One : وهو عبارة عن جهاز صوت متتكامل يجمع بين الصوت والسماعة مع أماكنه توصيل ميكروفون في نفس الجهاز . فهو يضمن للطلاب سماع كل التعليقات بوضوح حتى وإن كان المتحدث صوته منخفضاً، كذلك يقلل من إجهاد صوت المعلم فيحفز الجميع على المشاركة والتفاعل.

4. جهاز ActivView : وهو عبارة عن عارض بصري يلتقط الصور بسهولة بتفاصيل واضحة ويعرضها على السبورة فتحلل الجميع فرصه المشاركة بغض النظر عما هي المادة الملقطة سواء كانت وثائق، أو صور، أو خرائط، أو نماذج تعليمية.

5. جهاز ActivWand : وهو عبارة عن جهاز يعمل كالفأرة تماماً وهو سهل الاستخدام يتيح للمتعلمين وخصوصاً قصار القامة كالأطفال من الوصول إلى كل أجزاء السبورة .

6. جهاز ActiVote : هو عبارة عن نظام تصويت محمول الكتروني بيضاوي الشكل ولاسلكي يتكامل مع اللوحات البيضاء التفاعلية، وطريقة استخدامه واستعماله سهلة وسريعة وفعالة للحصول على آراء التلاميذ وإجاباتهم ومشاركتهم التي تقدر 100% في الصف الدراسي، ويساعد ويحفز التلاميذ للتفاعل مع الدرس وهذا الجهاز يساعد أكثر التلاميذ مشاغبة على تفريغ طاقتهم وتجدهم متحمسين للإجابة على كل أسئلة المعلم وهذا يساعد المعلم على السيطرة على الفصل بشكل أكبر ومن ثم تصدر النتائج بكل سهولة ويسر .

7. جهاز Active Table : يعتبر أحد الأجهزة التقنية المتقدمة التي تحفز مستخدميها على المشاركة بشكل فعال وذلك لأنها تجعل من الصف بيئة تفاعلية حيث أنها تتميز بسهولة

الاستخدام كما تتميز أيضاً بالقدرة على تصفح الانترنت ومكتبة أدوات خاصة بها ومن خلالها يستطيع المعلم إنشاء أنشطة ومواضيع لها صلة بالمناهج الدراسية .

ويضيف جلوفر وميلر وأفرس دور (Miller & Door, 2005) إلى ما سبق بأن برنامج السبورة التفاعلية يوفر وظائف أخرى مثل :

- السحب والإسقاط Drag-and-drop: حيث أن العناصر في السبورة التفاعلية يمكن تحريكها من مكان آخر.
- الإخفاء والكشف Hide-and-reveal: لتغطية الصفحة كاملة أو لتغطية العناصر بعناصر أخرى، ويتم إزالتها للكشف عن الصفحة أو العناصر السفلية في الوقت المناسب من الدرس.
- تسلیط الضوء Highlighting: وهو وضع الألوان الواضحة أو الشفافة على نصوص أو عناصر محددة لتركيز الانتباه عليها.
- الرسوم المتحركة Animation: وهو إمكانية تحريك العناصر وتكبيرها وتهيئة الحركة لها في مسار محدد.
- تخزين واسترداد المواد Indefinite storage and quick retrieval of material: كل ما يتم إعداده وعرضه من ملفات ومصادر يمكن حفظه واسترجاعه متى ما دعت الحاجة إلى ذلك.

• التغذية الراجحة Feed back: حيث يمكن للمعلم أن يعود لأية صفحة من خلال الصفحات المتابعة لتوضيح نقطة مبهمة، كما يمكنه الرجوع لتوضيح مفهوم سبق شرحه من أي درس مخزن في ثوانٍ معدودة.

وللسبرة التفاعلية مكونات مادية Hardware ومكونات برمجية e software لإنتاج دروس تفاعلية (الزعبي و محمد ، 2011؛ عبد الحميد ، 2009؛ الفرماوي ، 2008) :

• برنامج دفتر الملاحظات Notebook : وهو أهم برنامج من برامج السبرة الذكية ويُستخدم لإعداد دروس تفاعلية، وهو يشبه إلى حد كبير برنامج البوربوينت لكنه يتميز بخصائص تميزه عنه كإمكانية تحريك الصور مثلاً.

• برنامج المسجل Recorder: وعند تشغيله يقوم بتسجيل كافة الإجراءات التي المعلم على الشاشة مع الصوت.

• برنامج مشغل الفيديو Video player: يقوم بتشغيل ملفات الفيديو الموجودة على جهاز الحاسوب سواءً التي تم تسجيلها من خلال السبرة نفسها أو التي حفظتها من الإنترنت أو البرامج التعليمية، كما يتيح البرنامج الكتابة و الرسم فوق الفيديو.

• برنامج لوحة المفاتيح screen keyboard وهي عبارة عن لوحة المفاتيح الموجودة على السبرة التفاعلية ويمكن من خلالها طباعة الأرقام والرموز وتحويل خط اليد من السبرة التفاعلية إلى خط كتابه مطبوعة في جهاز الكمبيوتر وبالتالي عند طباعتها تطبع كأنها من جهاز الكمبيوتر مباشره .

• برنامج لوحة التحكم control panel يستخدم للتغيير لون أو حجم خط الكتابة، كما للسبورة التفاعلية قابلة للتوصيل بالكمبيوتر وبجهاز المультيميديا بروجكتر ، وفي حالة الرغبة في استخدام "الثت مسترج أو الفيديو كونفرنس" هنا تحتاج تركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة. ومن الممكن استخدام أي تطبيق من تطبيقات الكمبيوتر عن طريق اللمس على سبيل المثال البوربوينت والإكسيل والورد وبرامج الانترنت... الخ..

### أنواع السبورة التفاعلية

تختلف السبورات التفاعلية في كيفية الكتابة عليها إما بالقلم (الكتروني أو يعمل بالبطارية) أو الكتابة باليد، وأيضاً تختلف في نوعية البرامج الحاسوبية المستخدمة فيها. وبين سوابي (2009) الأنواع التالية:-

1. السبورة التفاعلية Active Board 300: وهذه السبورة من النوع الذي لا يحتاج إلى بطاريات كالسبورات القديمة الصنع وتستخدم مع أقلام Active Pens كذلك يوجد فيها جميع خصائص الفارة على السطح الإلكتروني ومغناطيسي وتوفر 3 أحجام مختلفة لهذا النوع من السبورات والتي تكون مزوده بمدخل USB المدمجة بواسطة مدخل إل USB ومداخل أخرى لأجهزة أخرى وقابلية إيماج الفيديو والأصوات . ومن مميزات هذا النوع من السبورة أنها تواصل مع جهاز الحاسوب عن طريق تردد الراديو Active Air وهو (قابل للتحديث) مع التطور في هذا الزمن وتأتي هذه السبورة مع 4 أقلام (اثنان للمعلم واثنان للطالب ) من غير بطاريات وهذا يجعل استيعاب استخدام أكثر من طالب لها في نفس الوقت بواسطة تشغيل

خاصة المستخدم الثنائي . كما انه يمكن إضافة السبورة إلى نظام Active Board +2  
المحتوية على أجهزه عرض projectors قصيرة المدى وحوامل ثابتة أو قابلة للتغيير  
الارتفاع . فتعتبر هذه السبورة أكثر لوحه بيضاء تفاعليه وتجربه فريدة في مجال الوسائل  
المتعددة التفاعلية خصوصا إذا استخدم برنامج ActivInspire النسخة الاحترافية التي تجعل  
عملية التعلم والتعليم أكثر سلاسة وسهولة فهي تحيط بدرجه 360 حول الصف الدراسي وتقوم  
 بإحضار أي ماده علميه أو درس إلى الحياة بواسطة الوسائل المتعددة المختلفة.

2. السبورة التفاعلية ActivBoard 500 Pro: وهذه السبورة التفاعلية الجديدة تتيح فرصة  
جديدة و منظورة في العملية التعليمية مصممة بواسطة المعلمات لتوفير أقصى سهولة في  
الاستخدام والتكييف داخل الفصل لتعلم مع التكنولوجيا بشكل طبيعي وسلس و من مميزاتها لها  
لون واضح وحركة واضحة وفيها تجربة تفاعلية ممتعه ترفع من مستوى التفاعل والنشاط داخل  
الفصل، كما أن لها قدرة على الاستجابة لأكثر من شخص في وقت واحد عن طريق القلم أو  
اللمس وهذا يحفز الطلاب على المشاركة والتعاون والقيام بالأنشطة الجماعية . ولها أيضا نظام  
صوتي متكمول وخيار من برنامج ActivInspire Professional Edition أو برنامج  
ActivOffice ، ومن مميزاتها أيضا أن لها خاصية رفع وخفض حامل الارتفاع لضبطها على  
الارتفاع المطلوب . ويمكن أيضا اختبار نوع النظام ثابت أو متحرك ونوع جهاز تكبير العرض  
 (بروجكتر ) وحجم السبورة على حسب الاحتياجات .

3. السبورة التفاعلية Active board 100 : تعد سبورة Active board 100 أحد أنواع  
السبورة التفاعلية الحديثة وذلك لكونها لا تحتاج إلى بطاريات ل تعمل بالإضافة إلى أنها تتميز  
 بتكلفة مناسبة وقوة فعالة فهي تعمل مع أقلام خاصة تسمى Active Pen والتي تملك جميع

خصائص الفأرة على السطح الإلكتروني-مغناطيسي. كما يوجد برنامج التعليم والتعلم المسمى بـ ActiveInspire لمساعدة المستخدم على معرفة كيفية استخدام السبورة بالإضافة إلى احتوائها على نظام تردد الراديو air Active الذي بواسطته تستطيع السبورة أن تواصل لاسلكياً مع جهاز الحاسوب وكما أنه يمكن استخدام قلمين بشكل مزدوج في نفس الوقت ولمستخدمين آخرين.

#### متطلبات تشغيل السبورة التفاعلية:

يتوفر برنامج خاص يحمل على أجهزة الحاسوب لتشغيل السبورة التفاعلية يسمى برنامج team board عرض البيانات data show موصى بالحاسوب، بالإضافة إلى متطلبات تشغيل غير أساسية لتدعم وظائف السبورة التفاعلية مثل الكاميرا، والنظام الصوتي (سماعات و مضخم صوت) والطابعة.

ومن أبرز الخيارات التي تتعامل معها أشخاص استخدامك للبرنامج هي كالتالي:-

(<http://ar.wikibooks.org/wiki/:kaam.jpg>)

1- خيارات أداة القلم وتتكون من: قلم الخط المتصل، قلم الخط المنقطع، قلم التظليل، حجم القلم، ولون القلم، وألوان مخصصة.

2- خيارات أداة الممحاة وتتكون من: ممحاة صغيرة، ممحاة كبيرة، مسح أكثر من شكل.

3- خيارات أداة رسم الأشكال وتتكون من: خيارات الأشكال، خيارات السهم، لون خط الرسم.

4- خيارات أداة الكتابة و تتكون من: نوع الخط، حجم الخط، خط عريض، نمط الخط مائل.

إظهار لوحة المفاتيح الافتراضية على اللوحة، لون الخط.

5- خيارات أداة التحرير و تتكون من: تحريك عدة أشكال معها، تحريك شكل واحد، تغيير

حجم الأشكال المحددة، ربط الشكل بملف آخر.

6- خيارات أداة الحافظة و تتكون من: نسخ متعدد، نسخ، قص متعدد، قص، لصق.

7- خيارات أداة الإظهار / الإخفاء و تتكون من: تسليط الضوء على جزء من الشاشة،

إظهار/إخفاء جزء من الشاشة،

8- وظائف شريط الأدوات القياسي و يتكون من: ملف جديد، فتح ملف، حفظ ملف، طباعة

ملف، معاينة قبل الطباعة، التراجع، ملء الشاشة، حافظة الصور، المساعدة.

9- وظائف أدوات شريط الأزرار (<http://ar.wikibooks.org/wiki/:J.A.j.jpg>)

**معوقات استخدام السبورة التفاعلية:**

لقد بيّنت الدراسات السابقة أن عدم إقبال المعلمات على تطوير خبراتهم في الناحية التكنولوجية، وغياب دور وزارة التربية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة في تقديم دورات تدريبية للمعلمات ولمسؤولية التقنيات، وخوف المدرس من ثلث الجهاز وتحمل المسؤولية أو العهدة بشكل عائقاً للمعلم، وكذلك اشغال المعلم بأعباء إدارية في المدرسة إلى جانب التدريس يشكل عائقاً للمعلم،

لـ كـ اـ بـ اـ ئـ ةـ

plata.pdf; الكندي، 2008)، وأشار هني سـت (Honeysett, 2010) إلى أنها تحتاج من المعلم التدريب على استخدام الكمبيوتر أو استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السبورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها، كذلك تحتاج إلى وجود أخصائي التشغيل بصورة مستمرة، وخاصة في بداية مراحل التدريب. كما بينت دراسة هـنـي سـتـ أنـ منـ أـبـرـزـ المـعـوـقـاتـ التقـنـيـةـ هيـ:

- ارتفاع ثمن شراءها، وتكليف صيانتها.
- عدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية .
- تعتبر جهاز حساس لا يتحمل كثرة الأخطاء.
- ونقص التسهيلات المادية مثل التشویش الميكانيكي أو عدم وضوح الصورة أو نقص الإضاءة في الغرفة.
- وجود الأسلاك الكهربائية التي تعرقل حركة السير في الفصل وتسبب فوضى وقد تؤدي إلى حدوث تعثر أحد المعلم أو المتعلمين.
- استخدام السبورة التفاعلية والوقوف أمامها مع وجود ضوء جهاز العرض يؤدي لانعكاس الظلال عليها مما يجعل الرؤية فيها صعبة للغاية .
- عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة لمساعدة المدرسين في استخدامها.
- عدم توفر الإمكـانـاتـ المـادـيةـ وـ الفـنـيـةـ لإـنـتـاجـ المـوـادـ التـعـلـيمـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـالـسـبـورـةـ التـفـاعـلـيـةـ.

• عدم توفر الإمكانيات المادية و التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف مثل (

توفر شبكة انترنت ، برامج تطبيقية .. الخ )

• تحتاج إلى إعادة ترتيب وتعديل السبورة في كل مرة يتم استخدامها .

كما كشفت الدراسات السابقة بعض من المعوقات المتعلقة بالطالب، وأهمها عدد الطلبة في الصف الواحد، واحتكار المعلم لاستخدام السبورة التفاعلية وحرمان الطالب من الاستخدام، وأن ما يدور في محور الطالب مسألة تقول أن السبورة التفاعلية تحرم الطالب المشاركة في الموقف التعليمي وأنها حكر لشخص واحد دائمًا ما يكون هذا الشخص هو المعلم (الطحيح، 2004).

### ثانياً: الدراسات السابقة:

تعذر على الباحثة الحصول على دراسات مطابقة للدراسة الحالية، ولكن وجدت بعض الدراسات التي تناولت السبورة التفاعلية في مجال معين، ومن هذه الدراسات.

أجرى كنول ومورقн (Kennewell & Morgan, 2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام السبورة التفاعلية في المدارس الأساسية في إنجلترا، وتكونت عينة الدراسة من (22) مدرسة أساسية تستخدم السبورة التفاعلية، حيث قام الباحثان في زيارة المدارس المختارة عشوائياً، واستخدمت الملاحظة، وتمت زيارة المدارس مرتين، وأظهرت النتائج (52%) من مدارس العينة استخدمت السبورة الذكية، وإن (41%) من المدارس التي استخدمت السبورة التفاعلية، استخدمتها في المرة الثانية التي تم ملاحظتها، ولقد ذكر الباحثان انه أثناء زيارتهم

لبعض المدارس لاحظوا أن السبورة التفاعلية لا تزال موجودة في إحدى زوايا الغرفة الصفية في الكثير من مدارس العينة ولم تستعمل، وعليها كمية كبيرة من الغبار.

أجرى زايتل (Zittle, 2004) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل طلاب الصف الثالث والرابع الابتدائي في الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين : الأولى (32) طالباً وطالبة كمجموعة ضابطة درست باستخدام أجهزة كمبيوتر مكتبية، والثانية (29) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية درست باستخدام السبورة التفاعلية. وأجريت المشاهدات الصافية والمقابلات للمقابلات مع المعلمات، واختبار تحصيلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة في الرياضيات لصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما أكدت المشاهدات الصافية والمقابلات مع المعلمات الذين شاركوا بالدراسة، على أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام السبورة التفاعلية تفاعلوا وتعاونوا مع بعضهم البعض بشكل أكبر وأكثر عفوية.

أجرى قري وآخرون (Gray et al., 2005) دراسة هدفت إلى استقصاء وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية لتدريس اللغة الإنجليزية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام خليط من أدوات جمع البيانات النوعية (المقابلات، سجلات التدريس، والمشاهدات الصافية)، وأفاد المشاركون بأن استخدام السبورة التفاعلية يؤدي إلى تحسين تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية من خلال دعم المعلم في الإدارة الصافية، وتقديم فرص متنوعة لجذب انتباه الطلبة نحو المادة المعطاة وخاصة الأنماط النحوية المستخدم، وبينت الدراسة أيضاً أن استخدام هذه التقنية له آثار إيجابية جداً على زيادة مهارة الحفظ وتطوير الكتابة لدى الطلبة.

وقام سميث وهاردمان وهفتنز (Smith, Hardman & Higgins, 2006) بدراسة لمعرفة أثر السبورة التفاعلية على زيادة التفاعل بين المعلم والطالب في حصص القراءة والكتابة والحساب. ولتحقيق هدف الدراسة تم مشاهدة (91) حصة صافية على مدار سنتين لعينة من مدرسي المرحلة الابتدائية تم التدريس فيها بالسبورة التفاعلية وبدونها وباستخدام نموذج مشاهدة محوس، وتوصلت الدراسة إلى أن السبورة التفاعلية أدت إلى بعض التغيرات في التفاعل بين المعلم والطالب ولكن ليس بذلك القدر والأهمية الذي يدعوه دعوة استخدام السبورة التفاعلية.

كما أجرى هندسا وعمران (Dhindsa & Emran, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء في برunei. وقد تكونت عينة الدراسة من (103) طالباً وطالبة؛ المجموعة الضابطة، تكونت من (33) طالباً و(22) طالبة درسوا بطريقة المحاضرة، أما المجموعة التجريبية فقد تكونت من (32) طالباً و(21) طالبة درسوا باستخدام السبورة التفاعلية. وتم استخدام اختبار تحصيلي تكون من ثلاثة أقسام (أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة الإجابات القصيرة، وأسئلة المقالية) لقياس التحصيل العلمي للطلبة. وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة في الكيمياء صالح طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار الكلي وكذلك في أقسام الاختبار، بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس في المجموعة التجريبية، في حين كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لعامل الجنس في المجموعة الضابطة. مما يدل على أن استخدام السبورة التفاعلية أدى إلى زيادة التحصيل وإلى التقليل من الفوارق بين الجنسين في التحصيل الدراسي. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام السبورة التفاعلية لمساعدة الطلبة على تعلم الكيمياء على نحو أفضل.

كما قام مركز هارفورد التعليمي لمدينة بيكرن ( Pickern, 2007 ) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية السبورة التفاعلية في التدريس، وتم وضع السبورة التفاعلية في أربع فصول دراسية في إحدى المدارس الأساسية تم اختيارها عشوائياً من المدارس الخاصة في سنغافورة الغير ربحية. وتم ملاحظة المواقف الصيفية لمدة فصل كامل، كما قام المركز بمقابلة المعلمات وبعض الطلبة، وأظهرت النتائج أنه بدأ واثق أن السبورة التفاعلية لها تأثير إيجابي في إثراء التعليم. ومن بوادر إيجابيات السبورة التفاعلية فقد لاحظت لجنة البحث في المركز أن الطلبة أصبحوا أكثر تفاعلاً خلال مناقشة الدرس وأكثر تفاعلاً في النشاطات الصيفية. كما أكد التلاميذ في المدرسة أن التعليم أصبح أكثر متعةً مع استخدام السبورة التفاعلية من سابقة فالطلبة يتذكرون ما تعلموه من خلال التعلم التفاعلي بصورة أفضل. وكانت تجربة السبورة التفاعلية تجربة رائعة وأدت إلى نتائج تعليمية أكثر من إيجابية من خلال ردود الأفعال من قبل المعلمات والطلاب. ويأمل المعلمون مستقبلاً أن يحتوي كل فصل دراسي على لوحة السبورة التفاعلية لتعليم تفاعلي أكثر.

وقامت بيكرينق ( Pickering , 2007 ) بدراسة هدفت للكشف عن مدى الاستفادة من السبورة التفاعلية في المواقف الصيفية، و تم تجهيز مدرسة ابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية تدعى رينشاردسون، وتم تجهيز هذه المدرسة على مدى عامين من فصول دراسية ومكتبة بتقنية تكنولوجية باستخدام السبورة التفاعلية ، واستخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلات، وأظهرت الدراسة أن استخدام السبورة التفاعلية استطاع أن يطور سير العملية التعليمية، ويساعد الطلاب على المشاركة الجماعية والفردية مع تحفيز عنصر المشاركة والمناقشة. وبينت الدراسة أن هذه المدرسة استطاعت ان تطور طرق التعليم باستخدام السبورة الذكية. حيث كان استخدامها ينطوي على المشاركة والتذكير . فتبينت هذه التقنية أفكار المعلمات واكتشافاتهم واستغلال

إمكاناتهم المهنية التعليمية. وعند سؤال مجموعة منهم عن مدى الاستفادة من السبورة التفاعلية، ذكرروا أن هذه المدرسة نجحت في الحصول على ثقة روادها وإعجابها وجذب المجتمع من آباء وأبناء وهي أول مدرسة تبنت هذه التقنية، وبينت الدراسة أيضاً الاتجاهات التي كانت ذات صلة شخصية على أنفسهم وعلى البيئة التعليمية.

وأجرى ويه (Way, 2009) دراسة حول واقع استخدام السبورة التفاعلية وأثرها في التدريس في مدرسة الضيافة الشمالية الابتدائية في استراليا وكانت الدراسة تجريبية شملت على 14 سبورة تفاعلية وزعت على 14 صف في الصف السادس ، وتم تزويد المعلمين ببرامج السبورة التفاعلية في كمبيوتراتهم المحمولة. واستخدمت الملاحظات (Check List)، وأظهرت النتائج أن المدرسة استعانت بالسبورة التفاعلية وأثرت بها فضولها. وقد نجحت هذه التقنية الجديدة فقد أثارت الطلاب ورسخت المعلومات والمعارف في أذهانهم إلى جانب التخطيط الأسهل للدروس بالنسبة للمعلمات وخلق جاذبية وتفاعلية للعملية التربوية. وقد شجع نجاح استخدام السبورة التفاعلية في هذه المدرسة الكاميرات الرقمية والمساحات الضوئية والمجاهر. وهذه المدرسة تطمح إلى أن تكون مدرسة تفاعلية بالكامل فهذا يقوى التعليم فيها ويحولها من مدرسة روتينية إلى مدرسة تفاعلية ثرية بالเทคโนโลยيا.

وأجرى سوان وسكنكر وكرانكوسكي (Swan, Schenker & Kratcoski, 2008) دراسة هدفت للتحقق إن كان استخدام السبورة التفاعلية يؤدي إلى تحسين التحصيل العلمي للطلبة في اللغة الإنجليزية والرياضيات. وتم استخدام اختبارات الأداء في القراءة والرياضيات المقترنة والتي تستخدم على مستوى ولاية أوهايو للمقارنة بين علامات تحصيل الطلبة من الصف الثالث إلى الصف الثامن الأساسي في إحدى مدارس الولاية. وشارك في الدراسة عشرات الطلبة الذين

استخدم معلموهم السبورة التفاعلية والطلبة الذين لم يستخدموا معلموهم السبورة التفاعلية، وأظهرت النتائج أداء أعلى بقليل للطلبة الذين استخدمو السبورة التفاعلية وخاصة لدى طلبة الصفين الرابع والخامس. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات للتأكد من آثر السبورة التعليمية بشكل أوضح وأقوى.

أجرى مارنون وهيستد (Maranon & Haystead, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام السبورات التفاعلية في تدريس مجموعة من الدروس، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً، منهم (42) معلماً قاموا بالتدريس بواسطة السبورة التفاعلية، و(43) معلماً درسوا نفس المقررات بدون استخدام السبورة التفاعلية، وتم مقارنة علامات الطلبة في نهاية الفصل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة، أن الطلبة الذين استخدمو السبورة التفاعلية كان تحصيلهم مصحوباً بزيادة 16% من الدرجات مقارنة بالطلبة الذين لم يستخدمو السبورة التفاعلية. كما كشفت الدراسة عن أن هناك ثلاثة من الصفات تميزت بها السبورات التفاعلية الطلبة وهي:

أولاً: أن السبورة التفاعلية تشكل أداة لإجابات الطالب - أجهزة تصويت يستخدمها الطلبة من أجل إدخال إجاباتهم على الأسئلة. كما ظهرت إجابات الطلبة الذين قدموا الإجابة الصحيحة مباشرة على السبورة وعلى شكل رسم غرافيك أو شطيرة/فطيرة. وباستخدام أجهزة التصويت التي صاحبت ذلك، فقد تحسن أداء الطلبة بنسبة 6.26%.

ثانياً: إن استخدام العروض القرافية والبصرية الأخرى لتمثيل الإجابة، يتضمن تحميل صور أو شرائح فيديو من الانترنت، و مواقع مثل قوقل أرث Google Earth وصور ورسومات أخرى، وكان استخدام هذه الوسائل مصحوباً بزيادة 26% درجة في تحصيل الطلبة.

ثالثاً: تعتبر السبورة التفاعلية وسيلة تعزيز - حيث التطبيقات التي يستخدمها المعلمون كإشارة إلى صحة الإجابة أو عرض المعلومات لم يكن من الوسائل المعتادة المستخدمة سابقا، وتحتوي هذه التطبيقات على سحب وإلقاء الإجابات الصحيحة في موقع معين. وكانت الممارسات مصحوبة مع تحسن بنسبة 31 % في تحصيل الطلبة.

كما أظهرت نتائج الدراسة تحسن بنسبة (23%) في التحصيل، حيث حصل المعلمون على نتائج أفضل عند استخدام السبورات البيضاء التفاعلية، ولتحديد السبب في ذلك، اختبرت أشرطة الفيديو التي توضح استخدام المعلمات لهذه السبورات.

كما أظهرت النتائج ضعف في استخدام وسائل التصويت/الاقتراع في العديد من الصفوف، ولاحظ المعلمون أيضاً أن عدد الطلبة الذين حصلوا على الإجابة الصحيحة (64%). ولتحديد سبب ذلك تم دمج المعلمون أجزاء/ فصاصلات الفيديو من الانترنت أو الصور التي تثلل المعلومات الهامة في لوحاتهم الرقمية وبشكل عام، فقد عرضوا هذه اللوحات بسرعة فائقة، بحيث أن الطلبة، ورغم تأثيرهم بالصور، لم يتوفروا لديهم وقتاً كافياً لتحليل المحتوى والتفاعل مع بعضهم البعض.

كما بينت الدراسة أن صفحات اللوحات الرقمية كانت كثيرة وملئية بالمثيرات البصرية، وكان من الصعب تحديد المحتوى ذو الأهمية - فإن التركيز يكون للحصول على التصفيق وليس على توضيح المحتوى. وخلصت الدراسة على توقع أن تزداد درجة الطالب من 50 إلى 66 في حالة استخدام تكنولوجيا السبورات البيضاء التفاعلية.

وأجرى وينزيرайд ودالقرانو وتنكلر (Winzenried, Dalgarno & Tinkler, 2010) دراسة نوعية لاستكشاف وجهات نظر المعلمات حول استخدام السبورة التفاعلية في ممارساتهم

التعليمية. وباستخدام منهج دراسة الحالة الذي ركز على ممارسات ستة معلمات لل المستوى الابتدائي والثانوي، وبيّنت الدراسة أن جميع المدرسين المشاركون كانوا متخصصين لاستخدام السبورة التفاعلية، وأشاروا إلى أنها أدت إلى تطوير ممارساتهم التعليمية، بالإضافة إلى زيادة واضحة في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية. كما بيّنت الدراسة أن هناك فروق كبيرة بين المعلمات في طريقة استخدام السبورة التفاعلية في التعليم، وفي مدى التغيير الذي طرأ على ممارساتهم التعليمية نتيجة لاستخدامها.

كما أجرت أبو العينين (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين في مادة اللغة العربية لل المستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (11) طالباً وطالبة من طلبة المرحله المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية، وقد تم توزيعهم في مجموعتين متساوietين (تجريبية وضابطة) وقامت الباحثة باستخدام السبورة التفاعلية بشكل أساسى مع المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية مع المجموعة الضابط. كما قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة في اللغة العربية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الأسمرى (2010) دراسة هدفت للمقارنة بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والتدريس باستخدام السبورة التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في قواعد اللغة العربية. وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين منكافيتين من حيث العدد والمستوى . وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري

ولصالح المتغير المستقل في المجموعة التجريبية وهو السبورة التفاعلية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصل على المؤجل بين المجموعة التجريبية والضابطة.

أما دراسة الزعبي ومحمد (2011) فقد هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، حيث تلقت المجموعة التجريبية تعليمًا بمساعدة برنامج تعليمي يعتمد على استخدام السبورة التفاعلية، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعليمًا بالطريقة التقليدية، وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن للسبورة التعليمية دور واضح في تحسين مستوى التحصل في مادة العلوم.

أما دراسة شتيوا وشانا (Ishtaiwa & Shana, 2011) فهافت إلى وصف كيفية استخدام السبورة التفاعلية من قبل الطلبة المعلمات لتدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى الكشف عن وجهات نظرهم حول أثر السبورة التفاعلية على تعليم وتعلم اللغة العربية في حصص برنامج التربية العملية في مدارس دولة الإمارات العربية. وتكونت عينة الدراسة من (29) متدرباً ومتدربة، وقد تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة والمقابلات الشخصية. وكشفت نتائج الدراسة إلى أن عدداً قليلاً فقط من المشاركين (13%) قاموا باستخدام السبورة التفاعلية في تدريسهم للغة العربية وذلك بسبب بعض العوائق كعدم توفر السبورة التفاعلية في المدارس، ونقص المعرفة والمهارات في استخدامها، وضيق الوقت. كما أظهرت الدراسة أن استخدام الطلبة المعلمات للسبورة التفاعلية كان متواضعاً حيث ركزوا على استخدامها كأداة عرض للمواد التعليمية بدلاً من استخدامها كأداة تعليمية متكاملة تؤدي إلى تغيرات جذرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.

وأجرى شارون (2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن فاعلية السبورة التفاعلية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وتم ملاحظة (10) صفوف من

صفوف الصف الخامس، وكان الصف الواحد يحتوي من 6 إلى 20 طالب مشارك في هذه الدراسة، واستخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام السبورة التفاعلية ظهر بشكل واضح في ارتفاع وتحسين مستوى تعلم الطلاب والطالبات وأن للسبورة التفاعلية دور مهم في تعزيز عملية التعلم. كذلك أظهرت الدراسة أن السبورة التفاعلية تعطي المعلمات طرق أكثر عفوية وسهولة ومرؤونه للتعامل مع دروسهم وتجعلها جميلة وجذابة وتجعل المتعلمين أكثر حماس ودافعة للتعلم، بعكس السبورة التقليدية المملة التي لا تتيح للطلاب فرصة لإشراكهم في نشاط الدرس.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استطلاع الدراسات السابقة لم تجد الباحثة أية دراسة عربية تناولت الموضوع بشكل مباشر وما سبق يتضح أن الدراسات السابقة تناولت جوانب استخدام السبورة التفاعلية وهي: بعض الدراسات تناولت أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل كما في دراسة زايد (Zittle, 2004) ودراسة سوان وسكنكر وكراتكوسكي (Swan, Schenker & Kratcoski, 2008)، ودراسة مرنون وهيسن (Maranon & Haystead, 2009)، ودراسة أبو العينين (2011)، ودراسة الأسمري (2011)، ودراسة الزعبي ومحمد (2011)، وبعضها تناول الاتجاهات نحو السبورة التفاعلية مثل دراسة شارون (2012)، ودراسة شنتياوا وشانا (Ishtaiwa & Shana, 2011)، ودراسة فري وأخرون، (Gray et al., 2005) ودراسة وينزيرайд ودالقرانو وتينكلر (Winzenried, Dalgarno & Tinkler, 2010)، وبعضها تناولت واقع استخدام السبورة التفاعلية مثل دراسة وييه (Way, 2009)، ودراسة مرنون وهيسن (Maranon & Haystead, 2009)، ، بناء على ما سبق وجمعًا بين محاور الدراسات

السابقة التي تم استعراضها، يمكن القول أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة كالسيورة التفاعلية في العملية التعليمية قد يؤدي إلى نتائج إيجابية ويساهم في حل العديد من المشكلات التربوية .

أضاف إلى ذلك المحدودية الكبيرة للدراسات التي تناولت واقع استخدام السيورة التفاعلية في تدريس المرحلة الابتدائية. لهذا سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام السيورة التفاعلية في تدريس طالبات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت والى استقصاء اتجاهاتهم نحوها كأدلة تعليمية. والمعيقات التي تواجههم، وحيث قلة وحداثة الدراسات السابقة في هذا الموضوع مما يمكن اعتبارها من الدراسات الرائدة في هذا المجال، في حدود علم الباحثة على الصعيدين العربي، والم المحلي المتمثل في الكويت.

## **الفصل الثالث**

### **الطريقة والإجراءات**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية ومعيقات استخدامها واتجاهاتهم نحوها. ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعيتها، بالإضافة إلى الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، ومعاملات صدقها وثباتها، وطريقة تصحيحها، كما يتضمن إجراءات تنفيذ الدراسة ووصفاً للمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة على أسئلة الدراسة.

#### **منهج الدراسة:**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة واقع استخدام السبورة التفاعلية في التدريس كما توجد في الواقع من خلال وصفها وصفاً يعبر عنها كمياً من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية أنفسهن، وذلك لملاءمتها لأغراض الدراسة.

#### **مجتمع الدراسة وعيتها**

تكونت عينة الدراسة من (215) معلمة موزعات على (4) مدارس (المدارس التي تستخدم السبورة التفاعلية بناءً على الزيارة الميدانية التي أجرتها الباحثة لجميع مدارس منطقة حولي في الكويت البالغ عددها (33) مدرسة، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2013، وفقاً للإحصاءات العامة التابعة لقسم التخطيط والمعلومات في منطقة حولي التعليمية). أما

المدارس المتبقية وعددها (29) مدرسة تتوافق فيها السبورة التفاعلية ولكنها غير مفعلة، وعليه تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات المدارس التي تستخدم السبورة التفاعلية.

### أداة الدراسة

استخدمت الباحثة استبانة لجمع المعلومات، تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الأداة، وهو التعرف إلى واقع استخدام السبورة التفاعلية في التدريس من قبل معلمات المرحلة الابتدائية في الكويت، واتجاهاتهن نحوها والمعيقات التي تواجههن من وجهة نظرهن.
- مصادر الأداة: اعتمدت الباحثة في بناء الأداة على الخبرة العلمية والعملية للباحث، وكذلك الأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة في موضوع التعليم الإلكتروني (اشتيوه وعليان، Gray, et al., 2005; Winzenried, et al., 2010; 2009؛ 2010 (Ishtaiwa & Shana, 2011).
- صياغة بنود الأداة: استعانت الباحثة بالدراسات السابقة لتحديد العبارات التي يمكن أن تستخدم في الاستبانة.
- مكونات الأداة: تكونت أداة الدراسة من خمسة أجزاء:
  1. الجزء الأول: تناول استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس، ويشتمل على (39) فقرة.
  2. الجزء الثاني: تناول المعرفة بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية، ويشتمل على (26) فقرة.

3. الجزء الثالث: تناول البنية التحتية للسبرورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية،

واشتمل على (16) فقرة.

4. الجزء الرابع: تناول اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبرورة

التفاعلية، واحتوى على (29) فقرة، تم صياغة بعض فقراتها موجبة والأخرى سالبة.

5. الجزء الخامس: تناول المعيقات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في استخدام

السبرورة التفاعلية، واحتوى على (24) فقرة.

### صدق أداة الدراسة

للحصول على صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على لجنة مكونة من (13) محكماً من المتخصصين في تقنيات التعليم، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة الكويت، وبعض المشرفات والمعلمات المتخصصات في تقنيات التعليم ومناهج التدريس واللغة العربية في وزارة التربية والتعليم الكويتية، كما هو مبين في الملحق (ب)، حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبرورة التفاعلية، والاتجاهات نحوها، ومعيقات استخدامها، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، بالإضافة إلى مدى ارتباط الفقرات بالمجالات التي أدرجت فيها، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، بما يحقق أهداف الدراسة.

واعتمدت الباحثة ما نسبته (680%) من إجماع لجنة المحكمين لقبول، أو حذف، أو تعديل أي من الفقرات، وبناءً على ذلك، فقد تم إضافة (11) فقرة للجزء الأول، كما تم إعادة صياغة (21) فقرة من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات، وحذف بعضها. كما تم إضافة (4) فقرات للجزء الثاني، وتعديل صياغة (5) فقرات من الناحية اللغوية، أما الجزء الثالث فقد

تم إضافة فقرتان، وإعادة صياغة (8) فقرات. واستناداً لذلك التعديلات تكون الجزء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس من أداة الدراسة بصورتها النهائية من (39، 26، 16، 29، 24) فقرة على التوالي، والملحق (ج) يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد الأخذ بمخالطات لجنة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة.

#### ثبات أداة الدراسة

للحصول على ثبات أداة الدراسة تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (25) معلمة، وتم إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات على التطبيقين، تم استخراج قيم معاملات الثبات للاستقرار حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.86)، ومعامل ثبات المجال الثاني (0.44)، ومعامل الثبات للمجال الثالث (0.89)، ومعامل ثبات المجال الرابع (0.78)، ومعامل ثبات المجال الخامس (0.88). ويبلغ معامل الثبات الكلي (0.88). وترى الباحثة أن الأداة تمت بمعدلات ثبات عالية تسمح باستخدامها في هذه الدراسة.

#### تصحيح أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (134) فقرة موزعة على خمسة أجزاء، تم الإجابة عليهم من خلال وضع المستجيب إشارة (x) أمام كل فقرة، وذلك من خلال سلم تدريجي مكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: قليلة جداً وتعطى درجة واحدة (1)، قليلة وتعطى درجتان (2)، متوسطة وتعطى (3) درجات، كبيرة وتعطى (4)

درجات، كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبالتالي فإن الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الجزء الأول تتراوح بين (39) درجة، وهي أدنى درجة، و(195) درجة، وهي أعلى درجة، والجزء الثاني المتعلق بمعرفة متطلبات التعلم الإلكتروني فتكون هذا الجزء من (26) درجة، وهي أدنى درجة، و (130) درجة وهي أعلى درجة. أما الجزء الثالث المتعلق بتوافر البنية التحتية ف تكون من (16) درجة وهي أدنى درجة، و (80) وهي أعلى درجة، أما الجزء الرابع المتعلق بالاتجاهات ف تكون من (29) درجة كحد أدنى و(145) كحد أعلى. والجزء الخامس المتعلق بمعيقات استخدام السبورة التفاعلية ف تكون من (24) درجة كحد أدنى و (120) درجة كحد أعلى. وقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لتحديد واقع السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، ودرجة معوقات استخدام السبورة التفاعلية على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة منخفضة)، (من 2.33 - 3.66 درجة متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة مرتفعة)، ولتحديد الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، فقد تم توزيع المتوسطات الحسابية لتحديد الاتجاهات على النحو الآتي: (من 2.50 فأقل اتجاه سلبي، أعلى من 2.50 اتجاه إيجابي).

### إجراءات تنفيذ الدراسة

لقد تم تنفيذ الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أدلة الدراسة بصورةها النهائية لغایات التطبيق بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات.

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بمعظم المراحل الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2013، كما تم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها من المدارس التي تستخدم السبورة التفاعلية من مجتمع الدراسة الكلي.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك إلى الملحقية الثقافية الكويتية في الأردن، ملحق (د)، والحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم في منطقة حولي إلى المدارس في منطقة حولي، ملحق (هـ).
- زيارة الباحثة إلى جميع مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت والاستفسار فيما إذا المدرسة تستخدم السبورة التفاعلية وتبين من خلال هذه الزيارات أن أربع مدارس فقط تستخدم السبورة التفاعلية أما المدارس الباقية فتبين أن السبورة التفاعلية وزعت على جميع المدارس ولكن هذه المدارس لم توظفها بعد لأسباب إدارية حسب رأي مدراء المدارس، وعليه تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع (264) استبيان، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.
- تم جمع أداة الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكيد من المعلومات والإجابة على جميع الفقرات، تم حذف (49) استبيان لعدم اكتمالها الشروط، وتم إعداد (215) استبيان مكتمل الشروط لأغراض التحليل الإحصائي.

- أدخلت البيانات، وتم تفريغها، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، وتم الخروج بالتوصيات استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

### متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة

- معلومات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت.

#### ثانياً: المتغيرات التابعة

- استخدام السبورة التفاعلية في التدريس.

- المعرفة بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية.

- البنية التحتية للسبورة التفاعلية.

- الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس.

- معوقات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس.

### المعالجة الإحصائية

- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التقدير لواقع استخدام السبورة التفاعلية، والاتجاهات نحو استخدامها، ومعوقات استخدامها في التدريس.

## الفصل الرابع

### النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها، ومعوقات استخدامها في عملية التدريس، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت لأدوات السبورة التفاعلية في التدريس؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لدرجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس، كما هو مبين في الجدول (1).

**الجدول 1: المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لفقرات مجال استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لأدوات السبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاحرف	المتوسط	الدرجة
1	5	استخدم خيارات أداة الحافظة للنسخ والقص واللصق.	الحاسبي	0.56	متوسطة
2	37	استخدم الرسوم المتحركة Animation لتحريك العناصر وتكبيرها وتهيئة الحركة لها في مسار محدد.	المعياري	0.65	متوسطة
3	9	اقوم بتسجيل ملفات فيديو من خلال السبورة نفسها.	المعياري	0.67	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الدرجات المعياري	الأحرف المعايير
4	17	استخدم المعدات الموجودة بالسبورة، كالمسطرة والمنقلة وغيرها من المعدات الالزمة لرسم الاشكال.	3.10	0.85	متوسطة
5	19	أقوم بتصميم الدروس من داخل السبورة التفاعلية.	3.09	0.68	متوسطة
6	1	استخدم لوحة المفاتيح الافتراضية على السبورة التفاعلية.	3.02	0.68	متوسطة
7	24	أقوم بتحويل السبورة البيضاء أو الجدار المقابل وحتى شاشة الكمبيوتر نفسها إلى شاشة تفاعلية تعمل بواسطة اللمس.	2.96	0.74	متوسطة
8	8	أقوم بتسجيل الإجراءات التي يقوم بها المعلم على الشاشة.	2.93	0.60	متوسطة
9	14	استخدم الألعاب التعليمية الموجودة بالسبورة التفاعلية.	2.93	0.69	متوسطة
10	4	استخدم خاصية ربط الاشكال بملفات ActivView لالتقاط الصور وعرضها على السبورة.	2.92	0.68	متوسطة
11	31	أقوم بعمل الرسومات البيانية ورسم المحيط الشكلي، ومعرفة مساحة الشكل، ورسم التناظر والانعكاس والدوران.	2.92	0.77	متوسطة
12	18	استخدم خيارات أداة الإظهار / الإخفاء على جزء من الشاشة.	2.88	0.63	متوسطة
13	6	استخدم خاصية الكتابة والرسم فوق الفيديو.	2.86	0.65	متوسطة
14	10	استخدم التغذية الراجعة Feed لتوضيح مفهوم سبق شرحه من أي درس مخزن والعودة للصفحات السابقة.	2.83	0.68	متوسطة
15	39	استخدم خاصية الإخفاء والكشف- Hide-and-reveal: لتغطية الصفحة كاملة أو لتغطية العناصر بعناصر أخرى.	2.80	0.66	متوسطة
16	38	إدراج الدروس التي تم عرضها على السبورة التفاعلية في موقع الإلكتروني ACT Vote.	2.78	0.55	متوسطة
17	20	استخدم التصويت النشط ACT Vote لتوضح الحالة العامة والفردية لاجابات الطلبة.	2.76	0.70	متوسطة
18	27		2.76	0.72	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	28	استخدم برنامج الاستوديو النشط ACTIV studio أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.	2.73	0.70.	متوسطة
20	2	استخدم خيارات أداة الكتابة لاظهار نوع الخط وحجمه ونمطه.	2.71	0.74	متوسطة
21	36	استخدم السحب والإسقاط :Drag-and-drop لتحريك العناصر على السبورة التفاعلية	2.69	0.74	متوسطة
22	35	استخدم برنامج Active Engage لإعداد أسئلة الاختبار وإرسالها للطلبة.	2.66	0.67	متوسطة
23	3	استخدم خيارات أداة التحريك لتحرك الأشكال وتغيير حجمها.	2.65	0.63	متوسطة
24	7	استخدم وظائف شريط الأدوات القياسي لمعاينة الأشكال والنصوص.	2.65	0.71	متوسطة
25	13	استخدام الأصوات المخزنة أثناء عرض الدرس كمؤشرات صوتية	2.65	0.65	متوسطة
26	23	أتابع المنتديات التربوية والتعليمية من خلال السبورة التفاعلية.	2.64	0.85	متوسطة
27	32	استخدم جهاز ActivWand للوصول إلى كل أجزاء السبورة.	2.60	0.80	متوسطة
28	11	استخدم خاصية استيراد البرامج التعليمية وحفظها وعرضها.	2.58	0.61	متوسطة
29	12	أقوم بتسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها أو طباعتها كاملاً للفصل.	2.50	0.75	متوسطة
30	33	استخدم جهاز Active Expression في التعبير عن الإجابة عن الأسئلة.	2.43	0.77	متوسطة
31	21	أقوم بتحريك الأشكال ثلاثية الأبعاد واستعراضها من جميع الزوايا.	2.42	0.69	متوسطة
32	16	استخدم المحاكاة للظواهر التي تستدعي التحليل والتفكيك والتركيب.	2.39	0.61	متوسطة
33	26	استخدم الكراسة Active pre-pad لإعداد الدراس.	2.39	0.77	متوسطة
34	34	استخدم جهاز Active Table لإنشاء الأنشطة التعليمية.	2.37	0.69	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري	الدرجة
15	35	استخدام الصور وسحبها من السبورة التفاعلية وإمكانية تحريكها لعمل أفلام كرتونية.	2.35	0.71	متوسطة
22	36	استخدام تقنية الوسائط المتعددة في عرض الدروس Multimedia	2.32	0.70	ضعيفة
25	37	استخدم السبورة التفاعلية لعقد الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل.	2.20	0.84	ضعيفة
29	38	استخدم شاشة ActivPanel للتحكم بالدرس وشرحه دون الالتفات للوراء.	2.13	0.67	ضعيفة
30	39	استخدم جهاز لوحة ActivSlate للمشاركة وللكتابة على السبورة وكل من المعلم والطالب في موقعه.	1.53	0.57	ضعيفة
متوسطة		المتوسط العام			
	0.66	2.58			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال استخدام معلمات المرحلة الابتدائية لأدوات السبورة التفاعلية تراوحت ما بين (3.41 - 1.53)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أستخدم خيارات أداة الحافظة للنسخ والقص واللصق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (30) ونصها "أستخدم جهاز لوحة ActivSlate للمشاركة وللكتابة على السبورة وكل من المعلم والطالب في موقعه" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.53)، وبدرجة ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لاستخدام المرحلة الابتدائية لأدوات السبورة التفاعلية ككل (2.58)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : "ما درجة معرفة معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت لمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس؟"

للاجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية، كما هو مبين في الجدول (2).

**الجدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة Multimedia	3.87	1.15	مرتفعة
16	2	القدرة على استخدام الكراسة Active pre-pad	3.87	1.16	مرتفعة
18	3	القدرة على استخدام برنامج الاستيديو النشط ACTIV studio	3.85	1.19	مرتفعة
17	4	القدرة على استخدام التصويت النشط ACTIVote	3.84	1.08	مرتفعة
3	5	القدرة على استخدام أداة التحرير	3.78	1.12	مرتفعة
14	6	القدرة على استخدام شبكة المربعات	3.67	1.13	مرتفعة
1	7	القدرة على استخدام لوحة المفاتيح الافتراضية	3.65	1.34	متوسطة
8	7	معرفة برنامج مشغل الفيديو Video playe	3.65	1.10	متوسطة
2	9	القدرة على استخدام أداة الكتابة	3.64	1.29	متوسطة
9	10	القدرة على استخدام برامج الورود	3.63	1.16	متوسطة
4	11	القدرة على استخدام أداة الحافظة	3.60	1.21	متوسطة
6	11	معرفة برنامج دفتر الملاحظات Notebook	3.60	1.05	متوسطة
10	13	القدرة على استخدام البوربوينت	3.57	1.20	متوسطة
7	14	معرفة برنامج المسجل Recorder	3.55	1.07	متوسطة
12	15	القدرة على استخدام	3.53	1.08	متوسطة
13	16	القدرة على استخدام شبكة الإحداثيات	3.47	1.16	متوسطة
5	17	القدرة على استخدام أداة الإظهار / الإخفاء	3.45	1.15	متوسطة
11	18	القدرة على استخدام الأكسل	3.39	1.09	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفرات	المتوسط الحسابي	الدرجة	النهاية	المعياري
20	19	القدرة على استخدام جهاز لوحة ActivSlate	2.74	0.97	متوسطة	الدرجة
24	20	القدرة على استخدام السحب والإسقاط Drag-and-drop	2.61	1.52	متوسطة	النهاية
19	21	القدرة على استخدام شاشة ActivPanel	2.48	1.44	متوسطة	الدرجة
22	22	القدرة على استخدام جهاز ActivWand	2.43	1.48	متوسطة	النهاية
25	23	القدرة على استخدام برنامج Active Engage	2.32	1.23	منخفضة	الدرجة
21	24	القدرة على استخدام جهاز ActivView	2.21	1.27	منخفضة	النهاية
23	25	القدرة على استخدام برنامج Active Engage	2.21	1.24	منخفضة	الدرجة
26	26	القدرة على استخدام التغذية الراجعة Feed	1.83	1.25	منخفضة	النهاية
المتوسط الحسابي العام			3.00	1.16	متوسطة	النهاية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لفروقات مجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية تراوحت ما بين (3.87 - 1.83)، حيث جاءت الفروقات (15، 16) اللتان تتصان على "القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة Multimedia"، "القدرة على استخدام الكراسة Active pre-pad"، "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفرق (26) وتصان "تستخدم القدرة على استخدام التغذية الراجعة Feed" ، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.83)، وبدرجة متوسطة، وببلغ المتوسط الحسابي العام لمجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية ككل (3.00)، وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة توافق البنية التحتية للسبورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت؟"

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال البنية التحتية لتوظيف السبورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، كما هو مبين في الجدول (3).

**الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال توافر البنية التحتية للسبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	1.19	3.93	توافر خدمة الانترنت الفائقة السرعة	12	1
متوسطة	1.11	3.63	توفر جهاز كمبيوتر محمول في القاعة الصحفية	2	2
متوسطة	1.07	3.56	توفر أجهزة كمبيوتر لوحية ثابتة	3	3
متوسطة	1.11	3.50	توفر كفايات استخدام السبورة الذكية	16	4
متوسطة	0.98	3.42	توفر دورات تدريبية للمعلمات	5	5
متوسطة	1.19	3.35	توفر دليل استخدام السبورات التفاعلية	13	6
متوسطة	1.20	3.34	توفر حاسبات لوحية	11	7
متوسطة	1.18	3.34	توفر قاعات تدريس مناسبة للسبورات التفاعلية	15	8
متوسطة	1.17	3.31	توفر نظم المحاكاة	9	9
متوسطة	1.12	3.28	توفر برمجيات مفتوحة	10	10
متوسطة	1.04	3.22	طرح كتب تفاعلية رقمية	7	11
متوسطة	0.88	3.20	توفر أجهزة عرض بروجيكتور	1	12
متوسطة	1.03	3.19	توفر معامل افتراضية	8	14
متوسطة	1.15	3.19	توفر أجهزة عرض تفاعلية (srotcejorP evitcaretnl)	14	15
متوسطة	1.13	3.15	رقمنة المقررات الدراسية	6	13
متوسطة	1.06	2.97	توفر مناهج الكترونية	4	16

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		المتوسط العام	3.29	0.83	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال البنية التحتية للسبرورة التفاعلية تراوحت مابين (2.97 - 3.93)، حيث جاءت الفقرة (12) التي تنص على " توافر خدمة الانترنت الفائقة السرعة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "تقدم ملاحظات وإرشادات حول أداء الطالبات وكيفية تحسينه في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وبدرجة متوسطة، وببلغ المتوسط الحسابي لتوافر البنية التحتية للسبرورة التفاعلية ككل (3.29)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت نحو استخدام السبرورة التفاعلية في التدريس؟"

للايجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لاتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت نحو استخدام السبرورة التفاعلية في الكويت في التدريس، كما هو مبين في الجدول (4).

**الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبرورة التفاعلية في التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
20	1	تسهم السبرورة التفاعلية في زيادة التعاون المشترك بين الطلبة أنفسهم.	3.87	1.08	إيجابي
19	2	ترزيد السبرورة التفاعلية من رغبة الطلبة في التعلم.	3.85	1.00	إيجابي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاتجاه	النها
			المعياري	ف	الاتجاه
28	3	أشعر بأن السبورة التفاعلية تقدم خيارات لأفكار متعددة.	3.82	0.88	إيجابي
17	4	تسهم السبورة التفاعلية في الاطلاع على كل جديد في العملية التعليمية.	3.79	1.06	إيجابي
29	5	تسهم السبورة التفاعلية في تقديم تغذية راجعة فورية.	3.74	1.01	إيجابي
8	6	تقوى الطلبة للعمل كمجموعة واحدة.	3.73	1.04	إيجابي
12	6	تحلّل الطالبة مرتاحاً ومتقائلاً مع عملية التعلم.	3.73	0.90	إيجابي
9	8	تسهم السبورة التفاعلية في تسجيل درجات للطلبة في عملية التقويم.	3.65	0.99	إيجابي
23	8	ترزيد السبورة التفاعلية من التفاعل بين الطلبة والمواد والأجهزة التعليمية.	3.65	0.86	إيجابي
26	10	تنمي السبورة التفاعلية القدرة على التعامل مع الوظائف الصعبة.	3.62	0.87	إيجابي
5	11	تولد السبورة التفاعلية مناهج تتسم بالمرونة.	3.61	0.95	إيجابي
27	12	تولد السبورة التفاعلية الرضا عن عملية التعلم لدى الطالبات.	3.59	0.94	إيجابي
18	13	تسهم السبورة التفاعلية التواصل مع الطلبة.	3.58	1.15	إيجابي
22	13	تسهم السبورة التفاعلية في التفاعل بين الطلبة ومحظى المادة التعليمية.	3.58	0.98	إيجابي
2	15	تسهم السبورة التفاعلية في عملية استرجاع وتخزين البيانات المرتبطة بإعداد وتحضير الدروس.	3.56	1.06	إيجابي
11	16	تولد السبورة التفاعلية اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية.	3.52	0.96	إيجابي
24	17	تنمي السبورة التفاعلية القدرة لدى الطالبة على اتخاذ القرارات.	3.50	0.91	إيجابي
16	18	تساعد السبورة التفاعلية في إعداد الخطط الدراسية والبرامج التعليمية.	3.49	0.97	إيجابي
15	19	تساعد السبورة التفاعلية في إعداد الأنشطة التعليمية.	3.48	0.99	إيجابي
6	20	إجراء المسابقات بين الطالبات.	3.46	0.98	إيجابي
3	21	الاطلاع على تجارب الآخرين في العملية التعليمية.	3.45	1.15	إيجابي
10	22	تسهم السبورة التفاعلية في توزيع الطالبة على الأنشطة المختلفة.	3.42	0.95	إيجابي
1	23	تسهم السبورة التفاعلية في تبادل المعلومات الخاصة	3.41	0.99	إيجابي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاتجاه	النهاية	المعياري
بالمتعلقة التعليمية.						
4	24	تساعد السبورة التفاعلية الطالبة في التعقب على نجاحاتهم.	3.38	1.01	إيجابي	
25	24	تساعد على احترام القوانين لدى المتعلم.	3.38	0.99	إيجابي	
7	26	تسهم السبورة التفاعلية في متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية.	3.31	1.09	إيجابي	
21	27	تسهم السبورة التفاعلية في التعاون المشترك بين المعلمة وأولياء أمور الطالبات.	3.14	1.38	إيجابي	
13	28	تسهم السبورة التفاعلية في التواصل مع أولياء أمور الطالبات.	3.01	1.22	إيجابي	
14	29	تسهم السبورة التفاعلية في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.	2.94	1.27	إيجابي	
الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل						
0.72      3.53						

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية تراوحت ما بين (3.87 – 2.94)، حيث جاءت الفقرة (20) التي تنص على "تسهم السبورة التفاعلية في التعاون المشترك بين الطالبة أنفسهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، واتجاه إيجابي، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "تسهم السبورة التفاعلية في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي"، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وباتجاه إيجابي، وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل (3.53)، واتجاه إيجابي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما معوقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية؟"

للايجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت لكفايات السبورة التفاعلية، كما هو مبين في الجدول (5).

**الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
20	1	مرتفعة	1.45	4.22	انشغال المعلم بأعباء إدارية في المدرسة إلى جانب التدريس يُقلل كاهل المعلم.
4	2	مرتفعة	0.97	4.13	عدم توفر الإمكانيات الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية .
8	3	مرتفعة	1.06	3.93	تعتبر السبورة التفاعلية جهاز حساس لا يتحمل كثرة الأخطاء.
12	4	مرتفعة	1.23	3.93	عدم التحاق المدرس بدورات تدريبية حول تشغيل السبورة التفاعلية وكيفية التعامل معها وإعداد الدروس المتواقة معها.
14	5	مرتفعة	0.99	3.84	قلة تفاعل التلاميذ مع السبورة لمحدودية استخدامهم لها .
1	6	مرتفعة	1.25	3.79	عدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية .
18	7	مرتفعة	1.41	3.79	عدم تشجيع المدرسة على استخدام السبورة التفاعلية.
3	8	مرتفعة	1.08	3.75	عدم توفر الصيانة المستمرة كإعادة ترتيب وتعديل السبورة في كل مرة يتم استخدامها.
2	9	مرتفعة	1.14	3.72	عدم توفر التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف.
19	10	مرتفعة	0.78	3.67	خوف المدرس من ثلف الجهاز وتحمل المسؤولية .
11	11	مرتفعة	1.13	3.66	عدم المام المعلم بجميع مزايا السبورة التفاعلية كتصوير الدرس وإرساله للتلاميذ.
24	12	متوسطة	1.12	3.64	حظر لشخص واحد ودائماً ما يكون هذا الشخص المعلم.
23	13	متوسطة	1.00	3.63	حرمان الطالب المشاركة في الموقف التعليمي.
13	14	مرتفعة	1.03	3.62	صعوبة توفير البرامج التي تساعد المعلم على إعداد دروسه وعرضها على السبورة التفاعلية .
15	15	متوسطة	1.24	3.62	ضياع فرصة الارتقاء بالعملية التعليمية بسبب الجهل

الرتبة	الرقم	القرارات	المتوسط الانحراف	الدرجة
			الحسابي	المعياري
باستخداماتها المتعددة .				
7	16	نقص التسهيلات المادية مثل التشويش الميكانيكي أو عدم وضوح الصورة أو نقص الإضاءة في الغرفة الصحفية.	3.58	1.25 متوسطة
17	17	عدم اهتمام إدارة المدرسة في تقديم دورات تدريبية للمعلمات ولمسئولي التقنيات التعليمية.	3.55	1.20 متوسطة
6	18	وجود الأسلام الكهربائية التي تعرقل حركة السير في الفصل وتسبب الفوضى.	3.54	1.37 متوسطة
5	19	عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة ليساعد المدرسين في استخدامها.	3.41	1.11 متوسطة
16	20	عدم إقبال المعلمات لتطوير خبراتهم في الناحية الטכנولوجية.	3.40	1.11 متوسطة
9	21	عدم الالامام بجميع البرامج والأدوات التي تستعمل في المقرر الدراسي ..	3.32	1.13 متوسطة
22	22	صعوبة تأقلم الطالب العادي مع نظام التعلم الإلكتروني	3.10	0.78 متوسطة
21	23	تنسك المعلم بالأدوات والوسائل التقليدية المتعارف عليها.	3.07	0.89 متوسطة
10	24	قلة التدريب على استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السبورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها.	2.77	1.19 متوسطة
معوقات استخدام السبورة التفاعلية ككل				
			3.60	0.77 متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات معوقات استخدام السبورة التفاعلية تراوحت ما بين (4.22 - 2.77)، حيث جاءت الفقرة (6) التي تنص على "عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة ليساعد المدرسين في استخدامها". في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (11) ونصها "قلة التدريب على استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السبورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها". في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77)، وبدرجة متوسطة، ويبلغ المتوسط الحسابي لمعوقات استخدام كفايات السبورة التفاعلية ككل (3.60)، وبدرجة

متوسطة. وحسب علامة المحك، فإن مشاكل ومعيقات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية وبناء على وجهات نظر المعلمات تتحصّر في القضايا الآتية: اشغال المعلم بأعباء إدارية في المدرسة إلى جانب التدريس يُقلّ كاهل المعلم، وعدم توفر الإمكانيات الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية، وتعتبر السبورة التفاعلية جهاز حساس لا يتحمل كثرة الأخطاء، وعدم التحاق المدرس بدورات تدريبية حول تشغيل السبورة التفاعلية وكيفية التعامل معها وإعداد الدروس المترافقه معها، وقلة تفاعل التلاميذ مع السبورة لمحودية استخدامهم لها، وعدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية، وعدم تشجيع المدرسة على استخدام السبورة التفاعلية، وعدم توفر الصيانة المستمرة كإعادة ترتيب وتعبير السبورة في كل مرة يتم استخدامها، وعدم توفر التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف، وخوف المدرس من تلف الجهاز وتحمل المسؤولية، وعدم إمام المعلم بجميع مزايا السبورة التفاعلية كتصوير الدرس وإرساله للتلاميذ؛ وجميعها حصلت على تقدير صعوبة مرتفعة. وقد اعتبر المعلمات من القضايا الأخرى المعروضة عليهم من المعيقات المتوسطة الحدة، حيث وكما هو موضح بالجدول رقم (5) إن بقية الفقرات حصلن على متوسط حسابي أقل من (3.66).

## **الفصل الخامس**

### **مناقشة النتائج والتوصيات**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية ومعيقات استخدامها واتجاهاتهم نحوها في عملية التدريس، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت للسبورة التفاعلية في التدريس؟".

أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، حيث المتوسط العام لتقديرات المعلمات لدرجة وعيهم باستخدام السبورة التفاعلية وأدواتها قد بلغ (2.58 من 5) ويمثل درجة استخدام متوسطة حسب المعيار الذي أعدته الدراسة بانحرافات معيارية تدل على إجماع بدرجة عالية، وتنسجم هذه النتيجة مع طبيعة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، ولكنها لا تنسجم مع اهتمام دولة الكويت حديثاً بالسبورة التفاعلية، وإدخالها إلى الصنوف الدراسية، والاهتمام بتدريب المعلمات على استخدامها. كما تعكس هذه النتيجة ضرورة اهتمام المعلمات في الممارسات التكنولوجية وتوجيههن لأساليب تطبيقها وتفعيلها في أدائهم الدراسي.

و جاءت في في المرتبة الأولى الآلية المتمثلة باستخدام أدوات التحرير، وتليها بالدرجة الثانية آلية الرسوم المتحركة Animation لتحريك العناصر وكبيرها وتهيئة الحركة لها في مسار محدد، والدرجة الثالثة آلية تسجيل ملفات فيديو من خلال السبورة التفاعلية، والدرجة الرابعة آلية استخدام المعدات الموجودة بالسبورة، كالمسطرة والمنقلة وغيرها من المعدات اللازمة لرسم الأشكال بمتوسطات حسابية (3.41، 3.11، 3.15، 3.10) وانحرافات معيارية (0.56، 0.65، 0.67، 0.85) على التوالي أيضاً. وتشير هذه الآليات إلى أن توظيف السبورة التفاعلية قد أصبح في قلب الموقف الصفي بالنسبة للمعلم، فيما إذا أحسنت الاستفادة منه بالشكل الصحيح، ولكن ثمة ضعف - في المقابل - في استخدام أدوات المساعدة للسبورة التفاعلية مثل استخدام تقنية الوسائط المتعددة Multimedia في عرض الدروس، واستخدم السبورة التفاعلية لعقد الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وشاشة ActivPanel للتحكم بالدرس وشرحه، وجهاز لوحة ActivSlate للمشاركة وللكتابة على السبورة وكل من المعلم والطالب في موقعه، وحصلت على درجة استخدام ضعيفة بمتوسطات حسابية بلغت (2.20، 2.32)

2.13 على التوالي وبانحرافات معيارية بلغت (0.57، 0.67، 0.84، 0.70) على التوالي، وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمات بالأدوات الرئيسية وإهمال الأدوات المساعدة للسبورة التفاعلية.

وتعزى الباحثة ذلك إلى حداثة إدخال السبورة التفاعلية إلى الصنوف الدراسية وجهل المعلمات بأدواتها المساعدة، وبالطبع عند إدخال التقنيات الحديثة إلى المواقف الصحفية غالباً ما تجد المعلمات منشقات ومهتمات بتوظيف السبورة التفاعلية ومهملات للأدوات المساعدة، وتعزى الباحثة أيضاً هذه النتيجة إلى عدم توافر الخبرة الكافية لدى المعلمات ولجوءهن إلى الاستخدام السطحي للسبورة التفاعلية، وهذا وضع طبيعي جداً.

وتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (Dhindsa & Emran, 2006; Swan & Others, 2008; Zittle, 2004; Becta, 2003; Pagett & Shenton, 2007; Preston, C. & Mowbray, 2008 الزعبي و محمد، 2011). وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام السبورة التفاعلية لم يشر في إحداث تغيرات جوهريّة في سير العملية التعليمية ونتائجها. ومن الأمثلة على ذلك (Smith, Hardman & Higgins, 2006; Ishtaiwa & Shana, 2011).

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : "ما درجة معرفة معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت لمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس؟" أظهرت النتائج أن درجة معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس جاء بدرجة متوسطة، حيث المتوسط العام لتقديرات المعلمات لدرجة وعيهم بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية وأدواتها قد بلغ (3.00 من 5) ويمثل درجة استخدام متوسطة حسب المعيار الذي أعدته الدراسة بانحرافات معيارية تدل على إجماع بدرجة عالية،

وتسجم هذه النتيجة مع طبيعة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وجاءت الفقرتان (15) و(16) ضمن مجال معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية، ونصهما "القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة **Multimedia**"، والفرقة "القدرة على استخدام الكراسة **Active pre-pad**"، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (11) ونصها "القدرة على استخدام التغذية الراجعة **Feed**" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة التي أشارت إلى أن معرفة معلمات التربية الابتدائية بمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية جاء بدرجة متوسطة، استناداً إلى تركيز وزارة التربية والتعليم في الكويت وأدارات التعليم في مناطق الكويت على استخدام السبورة التفاعلية، وتجهيز المدارس بجميع متطلبات توظيف السبورة التفاعلية، وتدريب المعلمات على توظيف هذه التقنية الحديثة، وبالنظر إلى واقع المنطقة التعليمية في حولي فإن تجربة استخدام السبورة التفاعلية ما زالت في بداياتها، بالإضافة إلى حداثة استخدام هذه التجربة، وذلك من خلال ربط مدارس مديرية تربية منطقة حولي بـتكنولوجيـا المعلومات والاتصالـات.

وترى الباحثة ضمن هذا المجال أن إعداد وتأهيل معلمات المدارس التابعة لمديرية تربية حولي لم يمضي عليه الوقت الكافي، وبالتالي فإن توظيف ما تم إكسابه للمعلمات من خلال الدورات التدريبية يحتاج إلى فترة ليست بالبسيطة لكي يتمكن المعلمات من توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية. كما تشير الباحثة إلى أن المقومات التي تسهم في توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية لم تكن متوافرة بالشكل المطلوب، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال زيارتها الاستطلاعية للمدارس.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف تأهيل الطلبة، وامتلاكهم للمعلومات الكافية، والمهارات المطلوبة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالـات، الأمر الذي يحد من درجة

استخدام المعلمات للسبورة التفاعلية في العملية التعليمية، أضف إلى ذلك ما يتطلب توظيف هذه التكنولوجيا من إعداد مسبق للحصة الدراسة، وتوافر الوقت الكافي، والمخبرات والتجهيزات الكافية، بالإضافة إلى توافر الاتصال بالإنترنت بشكل دائم، والذي متوافر بدرجة مرتفعة.

وتجدر الإشارة إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية يحاولوا تطبيق أسلوب تربوي تعليمي حديث في العملية التعليمية، وهذا يعد مؤشر إيجابي نحو التقدم في توظيف هذه التكنولوجيا بشكل أكثر إيجابية وفعالية. وترى الباحثة أن استخدام السبورة التفاعلية بدرجة متوسطة تعتبر نتيجة إيجابية ومرضية في ضوء متطلبات توظيف هذه التكنولوجيا بشكلها الصحيح، والتي لم تتوافر كما يجب، أو بما يسمح باستخدامها بشكل أفضل.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة للمميزات المتعددة التي يضيفها استخدام السبورة التفاعلية على العملية التعليمية من حيث عرض المحتوى التعليمي بأسلوب شيق وجذاب وممتع من خلال المؤثرات المختلفة كالصوت والصورة والحركة واللون وبذلك تعمل على جذب انتباه الطالب وزيادة مشاركته وتفاعلاته مع معلمه وزملائه من جهة ومع المادة المعروضة من جهة أخرى .

بالإضافة إلى أن دمج السبورة التفاعلية يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم كالتركيز على دور الطالب المحوري من خلال إتاحة الفرصة له للبحث عن المعرفة واكتشافها واستقصائها بنفسه، مما يؤدي إلى استيعابها بشكل سلس ومتسلسل، ويساعده على تذكرها والاحتفاظ بها لفترة زمنية أطول . كما أن استخدام السبورة التفاعلية يؤدي إلى التنويع في استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية ووسائل التقويم مما يعمل على إيجاد بيئه تعليمية مفعمة بالنشاط والمتعة والعمل المناسب مع مستويات كافة الطلبة وخلاله من الملل والرتابة التي تسسيطر على أجواء طريقة التدريس التقليدية (Kennewell, 2006; Schuck & Kearney, 2007).

**ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة توافر البنية التحتية للسبرورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت؟"**

أظهرت النتائج أن الفقرة (12) ضمن مجال البنية التحتية المتوفرة التي تنص على " توافر خدمة الانترنت الفائقة السرعة " في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، مما يشير إلى أن وزارة التربية والتعليم تقدر أهمية استخدام الانترنت، ولا سيما من حيث سرعة الحصول على المعلومات، وهذا يوفر الوقت والجهد، ويسهم في تجويد استخدام السبرورة التفاعلية، وهذه نتيجة متوقعة في دولة الكويت التي تحاول إدخال احدث التجهيزات الالكترونية للغرف الصحفية(وزارة التربية والتعليم، 2012) .،ومما يؤكد ذلك الغايات الإستراتيجية لنظام التعليم العام لوزارة التربية وهي "سد الفجوة الرقمية بين الواقع التعليم العام الحالي ومتطلبات التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والعلمية والخاصة (البلبي، 2010) .

وجاءت الفقرتان ( 4 و 6 ) ونصلهما " توافر مناهج الكترونية " ، و " رقمنة المقررات الدراسية " في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة،ويعزى الباحث ذلك الى قصر الفترة الزمنية التي أدخلت فيها السبرورة التفاعلية إلى المدارس الكويتية. وما يؤكد هذه النتيجة تفعيل استخدام السبرورة التفاعلية في أربعة مدارس من مدارس منطقة حولي، وبباقي المدارس (29) مدرسة ابتدائية توفرت فيها السبرورة التفاعلية ولكنها لم تفعل لحد الآن، وهذه نتيجة متوقعة عندما يتم إدخال ودمج التكنولوجيا في الواقع الصفي.

**رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "ما اتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حولي في الكويت نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس؟".**

أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط الكلي لاستجاباتهم على فقرات مقياس الاتجاهات 2.94، وجاءت الفقرة (20) التي تنص على "تسهم السبورة التفاعلية في زيادة التعاون المشترك بين الطلبة أنفسهم." في المرتبة الأولى، واتجاه إيجابي، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "تسهم السبورة التفاعلية في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي" ، وباتجاه إيجابي أيضاً.

لقد نظر معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية على أنها أداة تعليمية مهمة ومفيدة وذلك بسبب الفوائد التربوية التي تقدمها من خلال تسريع وتسهيل وزيادة فعالية العملية التعليمية التعلمية. إن ما يزيد من أهمية السبورة التفاعلية هو قدرتها على توظيف حواس الطالب المختلفة أثناء عملية التعلم، وهذا ما يتحقق مع الاتجاهات الحديثة ومبادئ التدريس الفعال (اشتيوه وعليان، 2010)، وتعتبر هذه النتيجة مهمة لزيادة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث أن امتلاك المعلمات لاتجاهات إيجابية نحو السبورة التفاعلية سوف يحفزهن استخدامهم لمثل هذه التقنيات في مهنتهم المستقبلية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات. (Ertmer & Ottenbreit-Leftwich, 2010).

ويمكن عزو هذه النتيجة التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت نحو استخدام السبورة التفاعلية في التدريس كان إيجابياً، استناداً إلى الخصائص والميزات التي توفرها السبورة التفاعلية، والتي تسهم في تحقيق العديد من الأهداف ضمن العملية التعليمية، وخارجها سواء فيما بين عناصر العملية التعليمية على اختلافها، وما بين هذه العناصر وأولياته امور الطلبة والمجتمع المحلي، الأمر الذي يسهم في إيجاد تواصل وتعاون بشكل يسهم في تطوير العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية كانت إيجابية، وذلك من خلال ما استنتجته الباحثة وما لمسه من المعلمات أثناء زيارتها الاستطلاعية للمدارس، ومن الطالبات بشكل عام أثناء زيارتها للمدارس، أضف إلى ذلك ما أشارت إليه نتائج الدراسة على مختلف فقرات أداة الدراسة، والتي جاءت الاتجاهات نحوها جميعاً إيجابية. كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلمسه معلمات المرحلة الابتدائية من جوانب إيجابية خلال استخدامهم للسبورة التفاعلية في العملية التعليمية، والتي من أبرزها أن هذه التكنولوجيا تعمل على زيادة التفاعل بين الطلبة، الأمر الذي يسهم في تبادل المعلومات والخبرات بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلمات بنفس الوقت، أضف إلى ذلك حداة استخدام هذه التكنولوجيا، وما ظهر من دافعية لدى معلمات المرحلة الابتدائية يعزز من أهمية استخدام هذه التكنولوجيا، ويُظهر الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها في العملية التعليمية.

وترى الباحثة ضمن هذا الإطار، والذي يعزز من توافق الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام السبورة التفاعلية، أن توظيف هذه التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية يساعد في الانتقال من البيئة التعليمية التقليدية إلى بيئه تعليمية أكثر فاعلية وإيجابية وحيوية في ضوء ما توفره هذه التكنولوجيا من عناصر تسهم في إيجاد حافز ودافع لدى المعلمات والطلبة على حسنهما نحو الإقبال على العملية التعليمية. وتتجدر الإشارة إلى أن ما يعزز الاتجاهات الإيجابية واستمرارها نحو استخدام السبورة التفاعلية، وتطبيق هذه الاتجاهات في الواقع والميدان التعليمي، العمل على توفير الدعم والتعزيز للمعلمات، بالإضافة إلى توفير المقومات الأساسية التي تسهم في ترجمة هذه الاتجاهات في الواقع التعليمي، وبروزها في الاستخدام والأداء من قبل المعلمات، والتي ستظهر نتائجها في المخرجات التعليمية التي يتم إعدادها للمستقبل، والمتمثلة بطلبة قادرين على التعامل مع هذه التكنولوجيا ومخرجاتها بشكل إيجابي وفعال ضمن العملية التعليمية والحياة

Becta, 2003; Gast, Krupa & Mechling' 2007; Preston, ( ) 2006; C.& Mowbray, 2008; فنديل، (2006).

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي دلت على ردود فعل إيجابية نحو استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية التعلمية، (Gray, et al., 2005; 2005; Winzenried, et al., 2010; Ishtaiwa & Shana, 2011; Ishtaiwa & Shana, 2011; Levy, 2002; Smith & Others 2006) كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gatlin, 2004) التي كشفت عن تردد ومقاومة من قبل المعلمات لاستخدام السبورة التفاعلية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "ما معوقات استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حولي في الكويت لكتفاليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟".

أظهرت النتائج أن معوقات استخدام معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي في الكويت نحو استخدام السبورة التفاعلية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (20) التي تنص على "انشغال المعلم بأعباء إدارية في المدرسة إلى جانب التدريس يُقل كاهل المعلم." في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (10) ونصها "قلة التدريب على استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السبورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتطلبه استخدام السبورة التفاعلية من توفير للمقومات الأساسية التي تسهم في استخدامها، وبالتالي فإن توفير المقومات التي تساعد على استخدام هذه التقنيات والاستفادة من خصائصها ومميزاتها يحد من المعوقات التي تحول دون ذلك، وقد

أظهرت النتائج أن من أبرز المعوقات تكليف المعلمات بأنشطة إضافية، وهذا بحال الطبيعة يؤثر على عمل المعلم الأساسي، بالإضافة إلى زيادة عدد الحصص الدراسية، وعدم تشجيع المدرسة على استخدام السبورة التفاعلية، عدم إمام المعلمة بجميع مزايا السبورة التفاعلية كتصوير الدرس وإرساله للתלמיד، وعدم توفر التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف كدليل استخدام السبورة التفاعلية لاستخدام هذه التكنولوجيا، وبطء سرعة الاتصال بالإنترنت، وخوف المدرس من ثلث الجهاز، وعدم توفر الصيانة المستمرة كإعادة ترتيب وتعديل السبورة في كل مرة يتم استخدامها.

وبالنظر إلى هذه المعوقات يمكن الإشارة إلى أن معظمها يقف عائقاً أمام توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، ويتفسير ومناقشة هذه المعوقات يلحظ أنها تحد من استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، وبالتالي فإن زيادة العبء الدراسي على المعلم وارتفاع نصابه من الحصص الدراسية لن يعطي المعلم الوقت الكافي لاستخدام السبورة التفاعلية، مقابل ذلك ازدحام المناهج الدراسية، وعدم توافر الوقت الكافي، فالمعلم يصارع الوقت من أجل إنتهاء المنهاج الدراسي خلال المدة الزمنية المحددة لذلك.

وترى الباحثة أن المهام الإضافية التي توكل للمعلم تف حاجزاً وتستنزف جهود وقت المعلمة، ومن هذه الأنشطة والمهام إعداد الجداول الدراسية، وتقييم الدرجات، وإعداد الوسائل التعليمية، وما إلى ذلك من مهام تنقل كاهل المعلمة وتتف حاجزاً أما مجرد التفكير في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

كما أن تزايد أعداد طلابات في الغرف الصفية يحد من استقادة جميع طلابات من استخدام هذه التكنولوجيا، ويفقد المعلم السيطرة على إدارة وضبط الحصة الدراسية، وما يزيد من عدم

قدرة المعلمات من استخدام التكنولوجيا في التدريس فعدم توفر الإمكانيات الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبرورة التفاعلية، عدم التحاق المدرس بدورات تدريبية حول تشغيل السبرورة التفاعلية وكيفية التعامل معها وإعداد الدروس المتواقة معها. وإن يكن هناك دورات تدريبية، فإن عدم التحاق الجميع يسبب عائقاً على درجة من الأهمية في توظيف هذه التكنولوجيا، بالإضافة إلى أن قلة تفاعل التلاميذ مع السبرورة لمحدودية استخدامهن لها يشكل أيضاً عائقاً أمام استخداماتها .

واستناداً إلى ما سبق، ورغم أن الاتجاه الإيجابي نحو السبرورة التفاعلية لم يمنع المعلمات من الإشارة إلى بعض المشاكل والمعيقات التي تحول دون الاستخدام الفعال لمثل هذه الأدوات الحديثة لابد من إعادة النظر ووضع الحلول المناسبة التي تسهم في استخدام وتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وهذا يتطلب جهوداً متواصلة وحقيقة للحد من هذه المعوقات حتى يتسع الاستفادة من السبرورة التفاعلية في رفع كفاءة العملية التعليمية ويتمكن المعلم من إيجاد الوقت الكافي، وتوافر الاتصال بالإنترنت بأي وقت، أضف إلى ذلك تقديم الدعم والتعزيز المناسبين للمعلمات لزيادة دافعيتهن نحو استخدام السبرورة التفاعلية في العملية التعليمية بشكل إيجابي ومثمر .

ولتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السلطان وأبو نصر (2012) التي أشارت إلى وجود صعوبات تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجات متفاوتة، كما اتفقت مع دراسة شتيوا وشانا (Ishtaiwa & Shana, 2011) ، حيث أشارت نتائج جميع هذه الدراسات إلى وجود معوقات تحد من استخدام السبرورة التفاعلية في العملية التعليمية .

## النوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على إيجاد الحلول الناجحة للمعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية في عملية التدريس.
- تعزيز استخدام وتوظيف السبورة التفاعلية من خلال توفير الظروف والمقومات المناسبة التي تساعده في توظيفها، استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة من توافق اتجاهات إيجابية لدى معلمات المرحلة الابتدائية نحو السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، وبالتالي العمل على استثمار هذه الاتجاهات وتعزيزها.
- تخفيف العبء الدراسي والأنشطة الإضافية عن معلمات المرحلة الابتدائية وتوفير الوقت الكافي لإتاحة الفرصة لاستخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية الكشف عن واقع توظيف هذه التكنولوجيا في المواقف التعليمية التعلمية الصافية وسبل تفعيلها في ضوء الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

اشتيوه، فوزي وعلیان، ریحي. (2012). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة، ط1. عمان.  
دار صفاء.

اسامة، دیاب (2007). السبورة الذكية ثورة جديدة في العملية التعليمية. استرجعت في  
تاريخ 3/2/2013

<http://www.alanba.com.kw/anbapdf/newspaper/2007/11-nov/11/fp1611112007.pdf>

أبو عمرو، ابراهيم (2012). السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعليم ذو الاحتياجات  
الخاصة. استرجعت في تاريخ 13/1/2013 من الموقع

<http://alrashid2222.maktoobblog.com>

امولو، شارون . (2012) . (د.ت). تأثير ألواح الكتابة التفاعلية على مفاهيم الطالب في  
الصف الخامس وخبرات التعلم. استرجعت في تاريخ 9/4/2012

[http://teach.valdosta.edu/are/Vol6no1/PDF%20Articles/AmoloSArticle\\_ARE\\_format.pdf](http://teach.valdosta.edu/are/Vol6no1/PDF%20Articles/AmoloSArticle_ARE_format.pdf)

أبو العينين، ربي.(2011). أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين  
في مادة اللغة العربية، كلية الآداب والتربية/قسم العلوم النفسية والتربوية.

أبو نصر، ندى.(2012). زين تهدى الوفاء السبورة الذكية. استرجعت في تاريخ  
26/4/2012

أحمد، عبد الأسمري ومحمد عوض. (2007). تكنولوجيا التعليم في الواقع السعودي.

استرجعت من تاريخ 2012/4/22 في

<http://faculty.ksu.edu.sa/Bander/DocLib7>

البيلي، محمد (2010). وزارة التربية ومسيرة التعليم في دولة الكويت، ط2. الكويت: إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي.

ببهانی، اقبال (2012). أهمية تدريب المعلم على استخدام السبورة التفاعلية، جامعة الكويت.

جرجس، جرجس (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي - فرنسي - إنجليزي، (ط1) بيروت : دار النهضة العربية.

جامعة القدس المفتوحة (1992). تكنولوجيا التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، القدس.

الجمهورية، أمل (2012). المدرسة — (200)، درس إلكتروني، استرجعت

.2012/7/12

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/web/showtopic.php?CatID=1&ID=8404>

الحيلة، محمد (1998). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

حقيقة تدريبية إلكترونية في السبورة الذكية.(2009). مكونات السبورة الذكية. استرجعت في

تاريخ 22 / 4 / 2012 م من <http://e-package.ej.am/blog>

الحامد، معجب ومحمد (1418هـ) تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطورات، ورقة عمل في اللقاء السنوي السادس لمديرى التعليم.

الرشيدی، شقران (2012). السبورة التفاعلية: لتدريب باستخدام المؤثرات الخاصة،

استرجعت بتاريخ 25/7/2012.

<http://tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Article.aspx?Id=135>

الرواد لل التربية والتعليم تطلق المدرسة الافتراضية. (2011). الاقتصادية الإلكترونية، 6305.

استرجعت في تاريخ 22/4/2012

[http://www.aleqt.com/2011/01/15/article\\_491570.html](http://www.aleqt.com/2011/01/15/article_491570.html)

الزعبي، شيخة و محمد صغير (2011). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة الكويت، الكويت.

الأسمري، طلال (2010). أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والسبورة التقليدية على التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائية . مجلة تطوير الأداء الجامعي، (17)1، نسخة إلكترونية متوفرة على موقع:

<http://udc.mans.edu.eg/jupd/ar/default.asp>

سماحة، أشرف (2011). "السبورة الذكية ( التفاعلية )" استرجعت

بتاريخ 13/7/2012

<http://www.abegs.org/Aportal/Blogs>ShowDetails?id=8549>

مندور، السلام (2009). وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات، الجزء الثاني. مكتبة الرشد. (الرياض).

سرايا، عادل (2009). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الجزء الثاني. مكتبة الرشد. الرياض. استرجعت في تاريخ 23/4/2012 من

<faculty.ksu.edu.sa/Foz/Documents/3.doc>

السعوسي، سعد. (2011). الرشيد: 12 مليون دينار لمشروع السبورة التفاعلية لمدارس

المرحلة المتوسطة. عالم اليوم، 1352، 5، 32.

السبورة الذكية Board Smart. (د.ت.). مؤسسة مهارات النجاح للتنمية

البشرية، استرجعت في تاريخ 21/4/2012 من

<http://sst5.com/TrainigAssistantDetail.aspx?Ts=10>

الصليمي، ياسر (2010). دراسة علمية توصي بتبني السبورة التفاعلية. استرجعت في تاريخ

22/4/2012 من

<http://www.alanba.com.kw/absolutenmnew/templates/local2010.aspx?artid=284358&zoneid=243&m=0>

الطحيح، سالم مزروق (2004). التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني مفاهيم وتجارب : التجربة

العربية، ط1، الكويت: شركة الكتاب.

الحميد، الحنيان. (1999). تطور في برامج الوسائل المتعددة، أفاق الانترنت، 12(11).

العمري، علي (2010). "السبورة التفاعلية وتعريفها" . بوابة مصادر التعلم، استرجعت

.2012/7/2

<http://www.ali9.net/vb/showthread.php?t=12853>

عبدالحميد، فاطمة (2009). تعريف السبورة التفاعلية. استرجعت في تاريخ 23/4/2012

<http://www.madinahx.com/t2038.html>

مندور، عبد السلام (2009). وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات، الجزء الثاني. مكتبة

الرشد. (الرياض)

الفرماوى (2008) . "أجهزه العروض في تكنولوجيا التعليم" من الموقع الإلكتروني:

استرجعت بتاريخ 27/12/2010

قديل، أحمد (2001). تأثير التدريس بالوسائل المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بـتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج، 2(72)، 33-35.

الكندري، عايشة (2008). كيفية استخدام السبورة التفاعلية. جامعة الكويت.  
التجربة السنغافورية. (2011). مدرسة تفكير.. وطن يتعلم، مجلة المعرفة.

المراجع الأجنبية:

Archer, B. (2003).What is a Smart Board, Retrieved 13/ 7/2020 from:

[http://albahethon.com/?page=show\\_det&select\\_page=49&id=583](http://albahethon.com/?page=show_det&select_page=49&id=583)

Becta. (2003). **What Research Says about Interactive White Boards.** Coventry, UK: BECTA. Retrieved January, 16, 2012 from <http://www.ttrb.ac.uk/ViewArticle2.aspx?ContentId=12434>

Bell, M.A. (2001). Why do I like Interactive White Board so much,  
**Australian Journal of Teacher Education**, 31(5), 68–76.

Campbell, C. (2010). Interactive White Boards and the first year Experience: Integrating IWBs into pre-service teacher education. **Australian Journal of Teacher Education**, 35(6), 67–75.

- Chroeder, Robert. (2007). **Active learning with Interactive White Board**, A literature review and a case study for college freshmen .Portland State University.
- Dhindsa, H. S., & Emran, S. H. (2006). **Use of the Interactive White Board in Constructivist Teaching for Higher Student Achievement**. Proceedings of the Second Annual Conference for the Middle East Teachers of Science, Mathematics, and Computing (pp. 175-188), Abu Dhabi, UAE.
- Gray, C., Hagger-Vaughan, L., Pilkington, R., & Tomkins, S. (2005). The Pros and Cons of Interactive White Boards in Relation to the Key Stage 3 Strategy and Framework. **Language Learning Journal**, 32, 38–44.
- Honeysett, M. (2010 ,February 21 .**(Smart Bard Problem Statements** .Retrieved March 5th, 2012 from <http://www.slideshare.net/mrshoneysett/smart-board-problem-statements>
- Ian Hall, S Higgins Schroeder, Robert. (2007) .**Primary School Students' Perceptions of Interactive Whiteboards Active learning with Interactive White Board**, A literature review and a case study for college freshmen .Portland State University.
- Interactive Whiteboards in Education. (2008). Retrieved 12/12,2012 from [http://www.jisc.ac.uk/uploaded\\_documents/Interactivewhiteboards.pdf](http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/Interactivewhiteboards.pdf)
- Ishtaiwa, F. & Shana, Z. (2011). **The use of interactive whiteboard (IWB) by pre-service teachers to enhance Arabic language teaching and learning**. Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 8(2), 1-18. construction of

knowledge in E- learning: exploring students' perceptions of their learning while u

Johnson, H. (2007). Dialogue and the Sing Black Board Asynchronous Discussion Board. **European Journal of Open and Distance Learning**, 1, Online Edition Retrieved February 28, 2012 from [http://www.eurodl.org/materials/contrib/2007/Henry\\_Johnson.htm](http://www.eurodl.org/materials/contrib/2007/Henry_Johnson.htm).

Pickering, Jenny. (2007). Curl Curl North Primary School, **Australian**. Retreived 7/5 2012 from

<http://www.informaworld.com/openurl?genre=article&id=doi:10.1080/17439880802497008>

Kate, Wal & Steve Higgins, Heather Sm. (2011). **The Visual Helps me Under Stand the Complicated Things': pupil views of teaching and learning with interactive whiteboards ith( 7).**

Kennewell, S. (2006). **Reflections on the Interactive White Board Phenomenon: A synthesis of research from the UK.** Paper presented at the Australian Association for Research in Education Conference, 26-30 November, Adelaide, Australia. Retrieved February 28, 2012 from <http://www.aare.edu.au/06pap/ken06138.pdf>.

Levy, P. (2002). **Interactive White Boards in Learning and Teaching in two Sheffield Schools: A developmental study.** Retrieved November, 14, 2012 from <http://dis.shef.ac.uk/eirg/projects/wboards.htm>

Marzano, R. J. & Haystead, M. (2009), **Final Report on the Evaluation of the Promethean Technology.** Englewood, Co: Marzano Research Laboratory.

Mowbray, L. (2008, June). Use of Smart Boards for Teaching, Learning and Assessment in Kindergarten Science. **Teaching Science, the Journal of the Australian Science Teachers Association**, 54 (2), 50-53. Retrieved 12/12/2013 from <http://smartboardita.pbworks.com/f/smартboard+with+kindergarten.pdf>

Miller, D., Glover, D. & Averis, D. (2005). **The Visual Helps me Understand the Complicated Things': pupil views of teaching and learning in Presentation and pedagogy**

Mechling, LC., Krupa, K. & Gast, DL. (2007). Impact of Smart Board Technology: An Investigation of Sight Word Reading and Observational Learning. **The Journal of Autism & Developmental Disorders**, 37 (10), 1869-1882. doi: 10.1007/s10803-007-0361-9. Interactive whiteboards and learning .

Ngao, Judy, (2006). **Visual classroom**. Retrieved June 25, 2012 from  
<http://www.lexisnexis.com.libaccess.fdu.edu/us/lnacademic/search/homesubmit Form.do>

Shenton, A & Pagett, L. (2007). From 'bored' to Screen: **the Use of the Interactive Whiteboard for Literacy in Six Primary Classrooms in England**. **Literacy**, 41 (3), 129-136. doi: 10.1111/j.1467-9345.2007.00475.x.

Sani, Rozana, (2007). **Creative Means to Bridge Old and New Teaching**. Malaysia: Retrieved 20/6/213.

Steve, Kennewell and Alex, Morgan. (2003) **Student Teachers' Experiences and Attitudes Towards Using Interactive Whiteboards in the Teaching and Learning of Young Children.** paper presented at the IFIP Working Groups 3.5 Conference: Young Children and Learning Technologies, held at UWS Parramatta in July 2003.

Schuck, S. & Kearney, M. (2007). **Exploring pedagogy with interactive whiteboards:** A case study of six schools. Retrieved December 19, 2012 from

<http://www.ed-ev.uts.edu.au/teachered/research/iwbproject/pdfs/iwbreportweb.pdf>

Smith, H.& Higgins, S. (2006). The Impact of Interactive White Boards on Teacher-Pupil Interaction in the National Literacy and Numeracy Strategies. **British Educational Research Journal**, 32(3), 443-457.

Swan, K., Schenker, J. & Kratcoski, A. (2008). The Effects of the Use of Interactive White Boards on Student Achievement, In J. Luca & E. Weippl (Eds.). **Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications**, (pp. 3290- 3297). Chesapeake, VA: AACE.

Preston, C & Mowbray, L. (2008). Use of Smart Boards for Teaching, Learning and Assessment in Kindergarten Science. **Teaching Science-the Journal of the Australian Science Teachers Association**, 54 (2), 50-53. Retrieved

from <http://smartboardita.pbworks.com/f/smartboard+with+kindergarten.pdf>

Way, Jennifer (2009). Interactive Whiteboards and Pedagogy in Primary Classrooms, **Australian Association for Research in Education**, Canberra

Winzenried, A., Dalgarno, B. & Tinkler, J. (2010). The interactive whiteboard: A transitional technology supporting diverse teaching practices. **Australasian Journal of Educational Technology**, 26(4), 534-552

William D. Beeland, Jr. (2005). **Students Engagement Visual Learning and Technology.**

Zittle, F. J. (2004). **Enhancing native American mathematics learning:** The use of smartboard-generated virtual manipulative for conceptual understanding. Retrieved November 14, 2012 from <http://edcompass.smarttech.com/NR/rdonlyres/3E2A063B-6737-400F-BD07-1D239C428729/0/Zittle.pdf>

## الملحق (أ)

### أعضاء لجنة الحكماء

الاسم	الجامعة	التخصص
د. خالد العمرى	اليرموك	تربيه ابتدائية
د. سامر خصاونة	الهاشمية	تربيه مهنية
د. نصر مقابلة	اليرموك	علم نفس تربوي
د. يوسف عيادات	اليرموك	تقنيات تعليم
د. صلاح الثميمي	الكويت	تقنيات التعليم
د. غيدا العبار	الكويت	تقنيات التعليم
الأستاذة شيخه علي صقر	ادارة تعليم حولي	مشرفة تقنيات
الأستاذة عنود حيدر	ادارة تعليم حولي	مشرفة تقنيات
الأستاذة شيخه أحمد	ادارة تعليم حولي	معلمة لغة عربية
الأستاذة إيمان سعيد	ادارة تعليم حولي	معلمة رياضيات
الأستاذة رشا العطار	ادارة تعليم حولي	معلمة علمي
الأستاذة نوف الرويلي	ادارة تعليم حولي	معلمة رياضيات
الأستاذ أحمد المجلاد	ادارة تعليم حولي	معلمة لغة عربية

## **الملحق (ب)**

### **أداة الدراسة بصورتها النهائية**

السادة/ معلمات المرحلة الابتدائية المحترمين، تحية طيبة وبعد...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد.

تجري الباحثة دراسة بعنوان " الواقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمنطقة حولي في الكويت "، وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات التعليم (تكنولوجيا التعليم). بين يديك أداة مكونة من خمسة أجزاء،  
للكشف عن درجة استخدام السبورة التفاعلية. راجياً الإطلاع على فقرات الأداة بدقة والإجابة عليها حسب القناعة الشخصية نحوها، علماً أن هذه المعلومات ستتعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكراً ومقدراً لكم تعاونكم

الباحثة منى الباوي

أولاً: استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية في التدريس:

الرقم	النقطة	البراعة كثيرة جداً كثيرة متوسطة كبيرة جداً	البراعة قليلة جداً قليلة متوسطة كبيرة جداً
1	استخدم لوحة المفاتيح الافتراضية على السبورة التفاعلية.		
2	استخدم خيارات أداة الكتابة لإظهار نوع الخط وحجمه ونمطه.		
3	استخدم خيارات أداة التحرير لتحريك الأشكال وتغيير حجمها.		
4	استخدم خاصية ربط الأشكال بملفات.		
5	استخدم خيارات أداة الحافظة للنسخ والقص واللصق.		
6	استخدم خيارات أداة الإظهار / الإخفاء على جزء من الشاشة.		
7	استخدم وظائف شريط الأدوات القياسي لمعاينة الأشكال والنصوص.		
8	أقوم بتسجيل الإجراءات التي يقوم بها المعلم على الشاشة.		
9	أقوم بتسجيل ملفات فيديو من خلال السبورة نفسها.		
10	استخدم خاصية الكتابة والرسم فوق الفيديو.		
11	استخدم خاصية استيراد البرامج التعليمية وحفظها وعرضها.		
12	أقوم بتسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها أو طباعتها كاملاً للفصل.		
13	استخدام الأصوات المخزنة أثناء عرض الدرس كمؤثرات صوتية.		
14	استخدم الألعاب التعليمية الموجودة بالسبورة التفاعلية.		
15	استخدام الصور وسحبها من السبورة التفاعلية وإمكانية تحريكها لعمل أفلام كرتونية.		
16	استخدم المحاكاة للظواهر التي تستدعي التحليل والتفكير والتركيب.		

				أستخدم المعدات الموجودة بالسبورة ، كالمسطرة والمنقلة وغيرها من المعدات الالازمة لرسم الأشكال.	17
				أقوم بعمل الرسومات البيانية ورسم المحيط الشكلي، ومعرفة مساحة الشكل، ورسم التناظر والانعكاس والدوران.	18
				أقوم بتصميم الدروس من داخل السبورة التفاعلية.	19
				ابراج الدروس التي تم عرضها على السبورة التفاعلية في موقعي الإلكتروني	20
				أقوم بارسال حل الأسئلة وأوراق العمل لكل طالب من طلاب الفصل - التي تم حلها على السبورة التفاعلية - لكي يتمكنولي الأمر من التعرف على مستوى أبنائه .	21
				المشاركة في حل المشكلات المتعلقة بالتدريس.	22
				أقوم بتحريك الأشكال ثلاثية الأبعاد واستعراضها من جميع الزوايا.	23
				استخدام تقنية الوسائط المتعددة <b>Multimedia</b> في عرض الدروس	24
				اتابع المنتديات التربوية والتعليمية من خلال السبورة التفاعلية.	25
				أقوم بتحويل السبورة البيضاء أو الجدار المقابل وحتى شاشة الكمبيوتر نفسها إلى شاشة تفاعلية تعمل بواسطة اللمس.	26
				استخدم السبورة التفاعلية لعقد الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل.	27
				استخدم الكراسة <b>Active pre-pad</b> لإعداد للدروس.	28
				استخدم التصويت النشط <b>ACTIVote</b> الحالة العامة والفردية لاجابات الطلبة.	29
				استخدم برنامج الاستيديو النشط <b>ACTIV studio</b> أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية.	30
				استخدم شاشة <b>ActivPanel</b> للتحكم بالدرس وشرحه دون الالتفات للوراء.	31
				استخدم جهاز لوحة <b>ActivSlate</b> للمشاركة والكتابة على السبورة وكل من المعلم والطالب في	32

موقعه	
33	استخدم جهاز ActivView لانتقاط الصور وعرضها على السبورة فيتبح للجميع فرصة المشاركة بغض النظر عما هي المادة الملقظة
34	استخدم جهاز ActivWand للوصول إلى كل أجزاء السبورة.
35	استخدم جهاز Active Expression في التعبير عن الإجابة عن الأسئلة.
36	استخدم جهاز Active Table لإنشاء الأنشطة التعليمية.
37	استخدم برنامج Active Engage لإعداد اسئلة الاختبار وارسالها للطلبة.
38	استخدم السحب والإسقاط Drag-and-drop: لتحريك العناصر في السبورة التفاعلية من مكان لأخر.
39	استخدم الرسوم المتحركة لتحريك العناصر وتكبيرها وتهيئة الحركة لها في مسار محدد.
40	استخدم خاصية الإخفاء والكشف-reveal: لتغطية الصفحة كاملة أو لتغطية العناصر بعناصر أخرى.
41	استخدم التغذية الراجعة Feed للتوضيح مفهوم سبق شرحه من أي درس مخزن والعودة للصفحات السابقة.

الجزء الثاني: معرفة معلمات المرحلة الابتدائية في الكويت لمتطلبات استخدام السبورة التفاعلية في التدريس

الرقم	اللقرة	
		القدرة على استخدام لوحة المفاتيح الافتراضية
		القدرة على استخدام أداة الكتابة
		القدرة على استخدام أداة التحرير
		القدرة على استخدام أداة الحافظة

				القدرة على استخدام أداة الإظهار / الإخفاء	5
				معرفة برنامج دفتر الملاحظات Notebook	6
				معرفة برنامج المسجل Recorder	7
				معرفة برنامج مشغل الفيديو Video playe	8
				القدرة على استخدام برمج الوورد	9
				القدرة على استخدام البوربوينت	10
				القدرة على استخدام الأكسل	11
				القدرة على استخدام	12
				القدرة على استخدام شبكة الإحداثيات	3
				القدرة على استخدام شبكة المربعات	14
				القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة Multimedia	15
				القدرة على استخدام الكراسة- Active pre-pad	16
				القدرة على استخدام التصويت النشط ACTIVote	17
				القدرة على استخدام برنامج الاستوديو النشط ACTIV studio	18
				القدرة على استخدام شاشة ActivPanel	19
				القدرة على استخدام جهاز لوحة ActivSlate	20
				القدرة على استخدام جهاز ActivView	21
				القدرة على استخدام جهاز ActivWand	22
				القدرة على استخدام برنامج Active Engage	23
				القدرة على استخدام السحب والإسقاط- Drag-	24

					and-drop	
					القدرة على استخدام برنامج Active Engage	25
					القدرة على استخدام التغذية الراجعة Feed	26

الجزء الثالث: توافر البنية التحتية للسبرورة التفاعلية في مدارس المرحلة الابتدائية

الرقم	الفرقة	توافر اجهزة عرض بروجيكتور	1
2		توفر جهاز كمبيوتر محمول في القاعة الصحفية	
3		توفر أجهزة كمبيوتر لوحية ثابتة	
4		توفر مناهج الكترونية	
5		توفر دورات تدريبية للمعلمات	
6		رقمنة المقررات الدراسية	
7		طرح كتب تفاعلية رقمية	
8		توفر معامل افتراضية	
9		توفر نظم المحاكاة	
10		توفر برمجيات مفتوحة	
11		توفر حاسيبات لوحية	
12		توفر خدمة الانترنت الفائق السرعة	
13		توفر دليل استخدام السبرورة التفاعلية	
14		توفر أجهزة عرض تفاعلية (srotcejorP evitcaretnl)	
15		توفر قاعات تدريس مناسبة للسبورات التفاعلية	
16		توفر كفايات استخدام السبرورة الذكية	

#### الجزء الرابع: الاتجاهات نحو استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية

الرقم	النفرة	بدرجة كثيرة جدا	بدرجة قليلة جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
1.	تسهم السبورة التفاعلية في تبادل المعلومات الخاصة بالعملية التعليمية.					
2.	تسهم السبورة التفاعلية في عملية استرجاع وتخزين البيانات المرتبطة بإعداد وتحضير الدروس.					
3.	الاطلاع على تجارب الآخرين في العملية التعليمية.					
4.	أعتقد بأن السبورة التفاعلية لتساعد الطلبة في التعقب على نجاحاتهم.					
5.	تولد السبورة التفاعلية مناهج تتمتع بالمرونة.					
6.	أشعر بأن السبورة التفاعلية لا تساعد في إجراء المسابقات العلمية بين الطلبة.					
7.	تسهم السبورة التفاعلية في متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية.					
8.	تقود الطلبة للعمل كمجموعة واحدة.					
9.	تسهم السبورة التفاعلية في تسجيل درجات الطلبة في عملية التقويم.					
10.	أعتقد بأن السبورة التفاعلية لا تسهم في توزيع الطلبة على الأنشطة المختلفة.					
11.	أشعر بأن السبورة التفاعلية لا تولد اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية.					
12.	تجعل الطلبة مرتابة ومحفزة مع عملية التعلم.					
13.	أعتقد أن السبورة التفاعلية لا تسهم في التواصل مع أولياء أمور طلاب.					
14.	أعتقد أن السبورة التفاعلية لا تسهم في التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.					

الرقم	الفرقة		بدرجة كثيرة جدا	بدرجة كثيرة جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة جدا
15.	تساعد السبورة التفاعلية في إعداد الأنشطة التعليمية.								
16.	تساعد السبورة التفاعلية في إعداد الخطط الدراسية والبرامج التعليمية.								
17.	تسهم السبورة التفاعلية في الاطلاع على كل جديد في العملية التعليمية.								
18.	تسهم السبورة التفاعلية للتواصل مع الطالبة.								
19.	تزيد السبورة التفاعلية من رغبة الطالبة في التعلم.								
20.	تسهم السبورة التفاعلية في زيادة التعاون المشترك بين الطلبة أنفسهم.								
21.	تسهم السبورة التفاعلية في التعاون المشترك بين المعلمة وأولياء أمور الطالبات.								
22.	تسهم السبورة التفاعلية في التفاعل بين الطالبة ومحنوي المادة التعليمية.								
23.	أشعر السبورة التفاعلية لا تزيد من التفاعل بين الطالبة والمواد والأجهزة التعليمية.								
24.	تنمي السبورة التفاعلية القدرة لدى الطالبة على اتخاذ القرارات.								
25.	تساعد على احترام القوانين لدى المتعلم.								
26.	تنمي السبورة التفاعلية القدرة على التعامل مع الوظائف الصعبة.								

#### الجزء الخامس: معوقات استخدام السبورة التفاعلية

الرقم	الفرقة		بدرجة كثيرة جدا	بدرجة كثيرة جدا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة جدا
1	عدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية .								
2	عدم توفر التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف.								

				عدم توفر الصيانة المستمرة كإعادة ترتيب وتعديل السيورة في كل مرة يتم استخدامها.	3
				عدم توفر الإمكانيات الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسيورة التفاعلية .	4
				عدم توفر متخصص في السيورة التفاعلية في المدرسة ليساعد المدرسين في استخدامها.	5
				وجود الأسلاك الكهربائية التي تعرقل حركة السير في الفصل وتسبب الفوضى.	6
				نقص التسهيلات المادية مثل التشويش الميكانيكي أو عدم وضوح الصورة أو نقص الإضاءة في الغرفة الصحفية.	7
				تعتبر السيورة التفاعلية جهاز حساس لا يتحمل كثرة الأخطاء.	8
				عدم إلمام بجميع البرامج والأدوات التي تستعمل في المقرر الدراسي ..	9
				قلة التدريب على استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السيورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها.	10
				عدم إلمام المعلم بجميع مزايا السيورة التفاعلية كتصوير الدرس وإرساله للتלמיד.	11
				عدم التحاق المدرس بدورات تدريبية حول تشغيل السيورة التفاعلية وكيفية التعامل معها وإعداد الدروس المتفقة معها.	12
				صعوبة توفير البرامج التي تساعد المعلم على إعداد دروسه وعرضها على السيورة التفاعلية .	13
				قلة تفاعل التلاميذ مع السيورة لمحدودية استخدامهم لها .	14
				ضياع فرصة الارتقاء بالعملية التعليمية بسبب الجهل باستخداماتها المتعددة .	15
				عدم إقبال المعلمات لتطوير خبراتهم في الناحية التكنولوجية.	16

				عدم اهتمام إدارة المدرسة في تقديم دورات تدريبية للمعلمات ولمستوى التقييمات التعليمية.	17
				عدم تشجيع المدرسة على استخدام السبورة التفاعلية.	18
				خوف المدرس من ثلث الجهاز وتحمل المسؤولية.	19
				انشغال المعلم بأعباء إدارية في المدرسة إلى جانب التدريس يُقلل كاهل المعلم.	20
				تمسك المعلم بالأدوات والوسائل التقليدية المتعارف عليها.	21
				صعوبة تاقلم الطالب العادي مع نظام التعلم الإلكتروني.	22
				حرمان الطالب المشاركة في الموقف التعليمي.	23
				حكر شخص واحد ودائماً ما يكون هذا الشخص المعلم.	24
				عدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية.	25
				عدم توفر التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف.	26
				عدم توفر الصيانة المستمرة كإعادة ترتيب وتعديل السبورة في كل مرة يتم استخدامها.	27
				عدم توفر الإمكانيات الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية.	28
				عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة ليساعد المدرسين في استخدامها.	29
				وجود الأسلاك الكهربائية التي تعرقل حركة السير في الفصل وتسبب الفوضى.	30
				نقص التسهيلات المادية مثل التشويش الميكانيكي أو عدم وضوح الصورة أو نقص الإضاءة في الغرفة الصفية.	31
				تعتبر السبورة التفاعلية جهاز حساس لا يتحمل كثرة	32

					الأخطاء.	
					عدم الإلمام بجميع البرامج والأدوات التي تستعمل في المقرر الدراسي ..	33
					قلة التدريب على استخدام البرامج أو التقنيات المستخدمة مع السبورة التفاعلية، وطرق الاستفادة من مميزاتها.	34
					عدم إلمام المعلم بجميع مزايا السبورة التفاعلية كتصوير الدرس وإرساله لللابور.	35

## الملحق (ج)

### كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الم consultancy الكويتية



جامعة اليرموك  
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية  
المكتتب بالعمليات

ك.ت / ١٠٧ / ١٨  
الرقم : ..... لـو الحجة / ١٤٢٣  
التاريخ : ..... ٢٠١٢ / تشرين الثاني / .....  
الموافق : ..... ٧

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة مني الباوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الطالبة مني الباوي ورقمها الجامعي (٢٠١٤٠٣٧٨)، بدراسة بعنوان "واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للسبورة التفاعلية واتجاهاتهم نحوها بمدينة الكويت"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية تقييمات التعليم. ويسعدني ذلك تطبيق أداء الدراسة (الاستبانة) المرفقة على عينة معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الكويت.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شكراً لكم حسن تعاؤنكم مع الجامعة

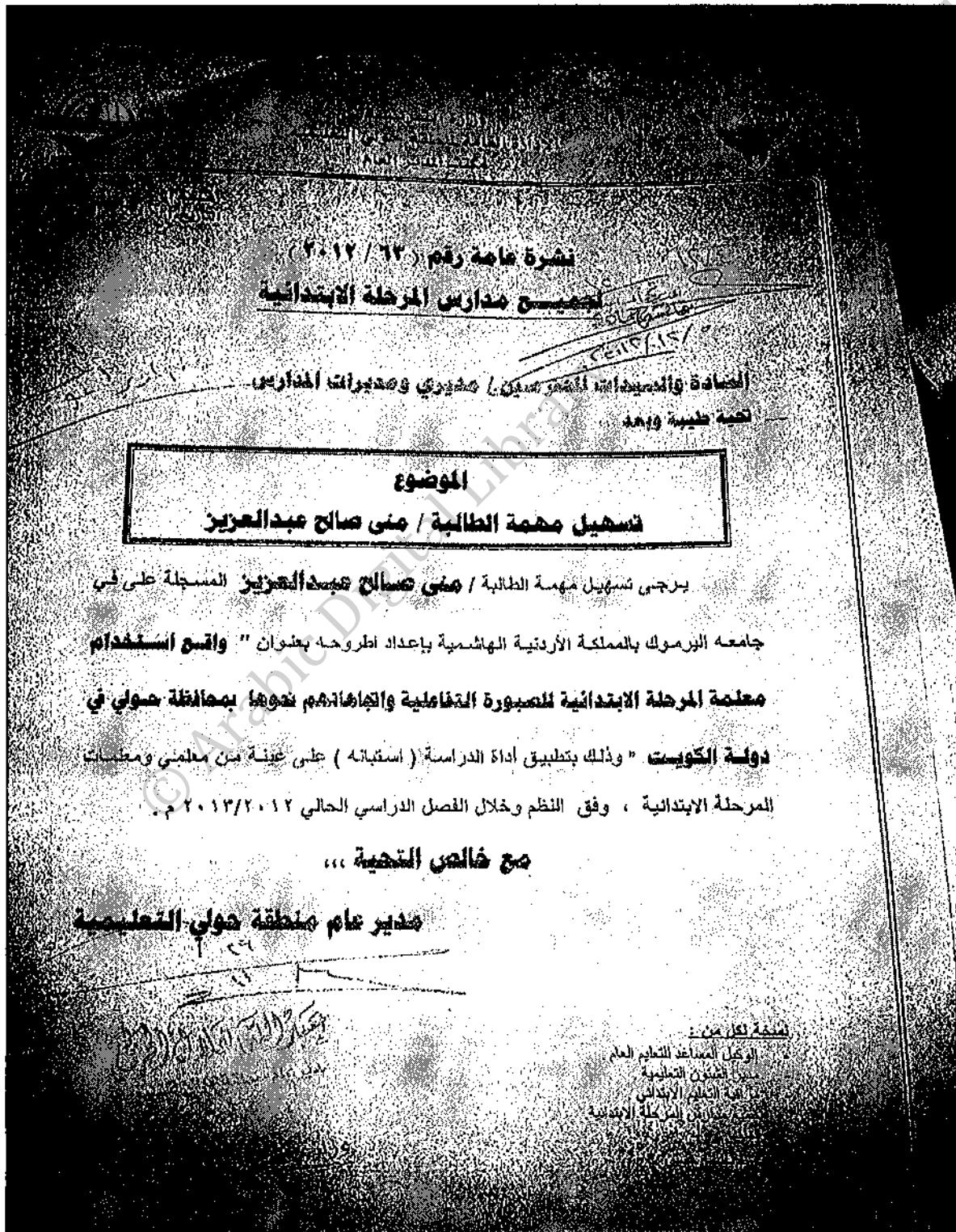
ونفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

/ عميد كلية التربية

د. أمل الخصاونة

## الملحق (د)

كتاب تسهيل مهمة موجهة من وزارة التربية لجميع مدارس المرحلة الابتدائية في  
منطقة حولي



## الملحق (هـ)

### كتاب تسهيل مهمة موجهة من سفارة دولة الكويت الى وزارة التربية والتعليم في الكويت

الكتاب رقم / ١٢٠٣٦ / د. عبدالله هلال الحربي

مدون علم منطقة حول التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

#### الموضوع: تسهيل مهمة

تقديم الطالبة/ منى صالح عبد العزيز المسجلة في جامعة البرمودا بالمملكة الأردنية  
الهاشمية بإعداد أطروحة بعنوان "واقع استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للسيرة النهاضية  
وأتجاهاتهم نحوها بمحافظة حولي في الكويت".

فيرجى تسهيل مهمة المذكورة أعلاه بتطبيق أداة الدراسة (استبانة) المختومة صفحاتها من  
ادارة البحوث والتطوير التربوي على عينه من معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية التابعة لمنطقةكم  
التعليمية خلال الفصل الدراسي الحالي 2012/2013م.

مع خالص التحية والتقدير،،،

سم مدیر اداره البحوث والتطوير التربوي بالازان

د/ سعاده محمد عباس الحداد

التوقيع

سمه للذلك

Asha

## **Abstract**

**Albawi, Mona Saleh Abdulazez.** The Status of Using Electronic Whiteboard by Hawly Elementary School Teachers in Kuwait, and their Attitudes towards it. Master Thesis. Yarmouk University. 2013. Supervisor (Prof. Akram Mahmoud Al - Omari)

This study aimed at investigating the degree of using Electronic Whiteboard by Elementary School teachers in Hawaly, and their attitudes towards it. Moreover, the study aimed at exploring the obstacles preventing the use of Electronic Whiteboard in teaching. To achieve the aims of this study, the researcher developed a questionnaire consisted of (134) items distributed into five parts, the first about the attitudes towards using Electronic Whiteboard, the second about the obstacles facing this , the third about environment needed, the fourth about use of Electronic Whiteboard and the fifth about teachers' completeness.

The sample of the study consisted of (215) female teachers working in (4) elementary schools that were using Electronic Whiteboard.

The findings of the study showed that the degree of using Electronic Whiteboard by female teachers in Hawaly elementary schools was Moderate Level. Furthermore, the findings showed that the teachers' attitudes towards using Electronic Whiteboard were positive. While, the obstacles came in a moderate level.

Based on the findings of this study the researcher recommended the need to find effective solutions for the obstacles that hinder the use of Electronic Whiteboard technology in teaching, In addition, the need to enhance the use of this technology within providing the conditions and applications that help in applying it.